

التحليل المكاني للمساحات الخضراء فى مدينة نجران
دراسة حالة منتزه الملك فهد الوطنى

د.حسين محمود محمد قمع
مدرس الجغرافية بكلية الآداب
جامعة دمنهور

التحليل المكاني للمسطحات الخضراء في مدينة نجران دراسة حالة منتزه الملك فهد الوطني

د. حسين محمود محمد قمع *

الملخص

تهدف الدراسة إلى تقييم نمط التوزيع المكاني للمسطحات الخضراء وخصائصه بالمدينة، وتحديد أهم العوامل المؤثرة في جذب الزائرين إلى منتزه الملك فهد الوطني، وكذلك رصد حركة الزائرين الشهرية والأسبوعية واليومية إلى المنتزه، وتحديد مجال نفوذه، إضافة إلى إلقاء الضوء على خصائص الرحلة والزائرين، ومستويات رضاهم، وتحديد المشكلات التي تواجههم، ووضع مقترحات لحلها.

واتخذ المنهج الموضوعي منهجاً رئيساً للدراسة، واستخدم الأسلوبين الكمي في معالجة البيانات، والخرائطي في تتبع الظاهرة الجغرافية وتفسيرها، ونظم المعلومات الجغرافية (GIS) بواسطة برنامج "Arc GIS 10"، في إنتاج الخرائط وتحليلها مكانياً، كما اعتمدت الدراسة على العمل الميداني بتصميم نموذج استبيان، وانتهت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها:

- اقتصار توزيع الحدائق والمنتزهات على ٢١.١٪ من جملة أحياء المدينة، ويتركز ٥٧.٦٪ من المسطحات الخضراء في خمسة أحياء فقط بمدينة نجران، يتصدرها الفهد.
- يقع المتوسط المكاني لحدائق مدينة نجران في حي صاغر، وتعد حديقة غرب السجن الوسيط المكاني لها، حيث تتحرف عن المتوسط المكاني بمسافة ٦١٦ متراً غرباً، كما يتخذ الاتجاه الفعلي لنمط انتشار الحدائق شكلاً بيضاوياً يمتد من الجنوب الغربي إلى الشمال الشرقي، بزاوية ٤٩.٤.

- عشوائية توزيع المسطحات الخضراء في المدينة نجران الناتج بفعل الصدفة، بعد حساب نتائج تحليل صلة الجوار (٠.٨٦)، والترابط المكاني بتحليل موران (+٠.٠١)، وقرينة G (٠.٩٣).

* مدرس الجغرافية بكلية الآداب، جامعة دمنهور.

- تصدر الخريف فصول السنة من حيث تدفق أعداد الزائرين إلى منتزه الملك فهد، إذ يستحوذ على ٢٨.٨% من جملة أعداد الزائرين، ويعد شهري أكتوبر ونوفمبر أكثر شهور السنة استقبالاً للزائرين.

- يشمل مجال نفوذ المنتزه وفقاً لمحال الإقامة ٥٧.٩% من جملة أحياء المدينة، كما أن ما يزيد على خمسي حجم العينة يستغرقون فترة زمنية لا تزيد على نصف الساعة للوصول إلى المنتزه.

- تعدد مشكلات منتزه الملك فهد، يتصدرها قلة دورات المياه وتدنى مستواها، يليها قلة المساجد بما يزيد على خمس جملة العينة، وتحتل مشكلة قلة المظلات الشمسية الثابتة الترتيب الثالث.

كلمات مفتاحية : المسطحات الخضراء ، منتزه ، نجران ، التحليل المكاني .

مقدمة:

برزت الحاجة إلى الترويج والتنزه نتيجة هجرة السكان نحو المناطق الحضرية، وزيادة ضغوط العمل، وتعدد المشكلات المعيشية والنفسية، وزيادة وقت الفراغ المتاح للعاملين بسبب استخدام التقنيات الحديثة، وبالرغم من تنوع الخدمات الترويحية في المدن فإن المسطحات الخضراء ما زالت تشكل أهم استخدامات الأرض الترويحية بها، حيث تشكل نسبة ما يزيد على ربع مجموع مساحات استخدامات الأرض في كثير من مدن العالم (الشيخ، ٢٠٠٨: ٢)، كما تعد من أهم العناصر الجمالية، كونها جزءاً من متطلبات تخطيط المدينة، وأهم أماكن التنزه والترفيه للسكان، إضافة إلى تجمع الأنشطة الحضرية فيها، بحيث يتلمس الإنسان بيئته المحيطة بعمق.

وتعد سياحة المتعة والترويج والأجازات ووقت الفراغ أحد اتجاهات جغرافية السياحة في العقدين الأخيرين من القرن العشرين (شنيشن، ٢٠١١ : ٣٩)، فالترويج هو الوقت الذي يمضيه الفرد في نشاط يدخل السرور أثناء قضائه دون انتظار عائد مادي منه، حيث يباشر الفرد الاستمتاع بالمكان من هواء وماء وخضرة.

والترويج والسياحة اللفظان المتباينان لغةً والمترابطان في الجوهر، يهدفان للتمتع والتنزه والترفيه عن الإنسان ليأخذ قسطاً من الراحة، بعد أن يبذل الجهد والعناء في العمل

(كتاني، ١٩٩٠: ٤٣)، وقد عرف الريماوي الترويج بأنه النشاط المختار الذي يمارسه الفرد أثناء وقت فراغه، ويرتبط بالقطاع الحكومي غير الربحي، كالحدايق والمنتزهات العامة، والشواطئ البحرية، والغابات، والمساحات المفتوحة (الريماوي، ١٩٩٨: ١٣).

وتتعدد تصنيفات المسطحات الخضراء في المدن، لتضم المساحات المشجرة كالغابات والأحزمة المحيطة بالمدينة، والحدايق بأنواعها^(١)، وأخيراً المنتزهات والتي تتصف بمساحاتها الكبيرة مقارنةً بالحدايق، وقد زاد الاهتمام بإنشاء المنتزهات مع التطور الحضري في كثير من المدن السعودية، ومنها نجران (القيعي، ٢٠٠٧: ١١).

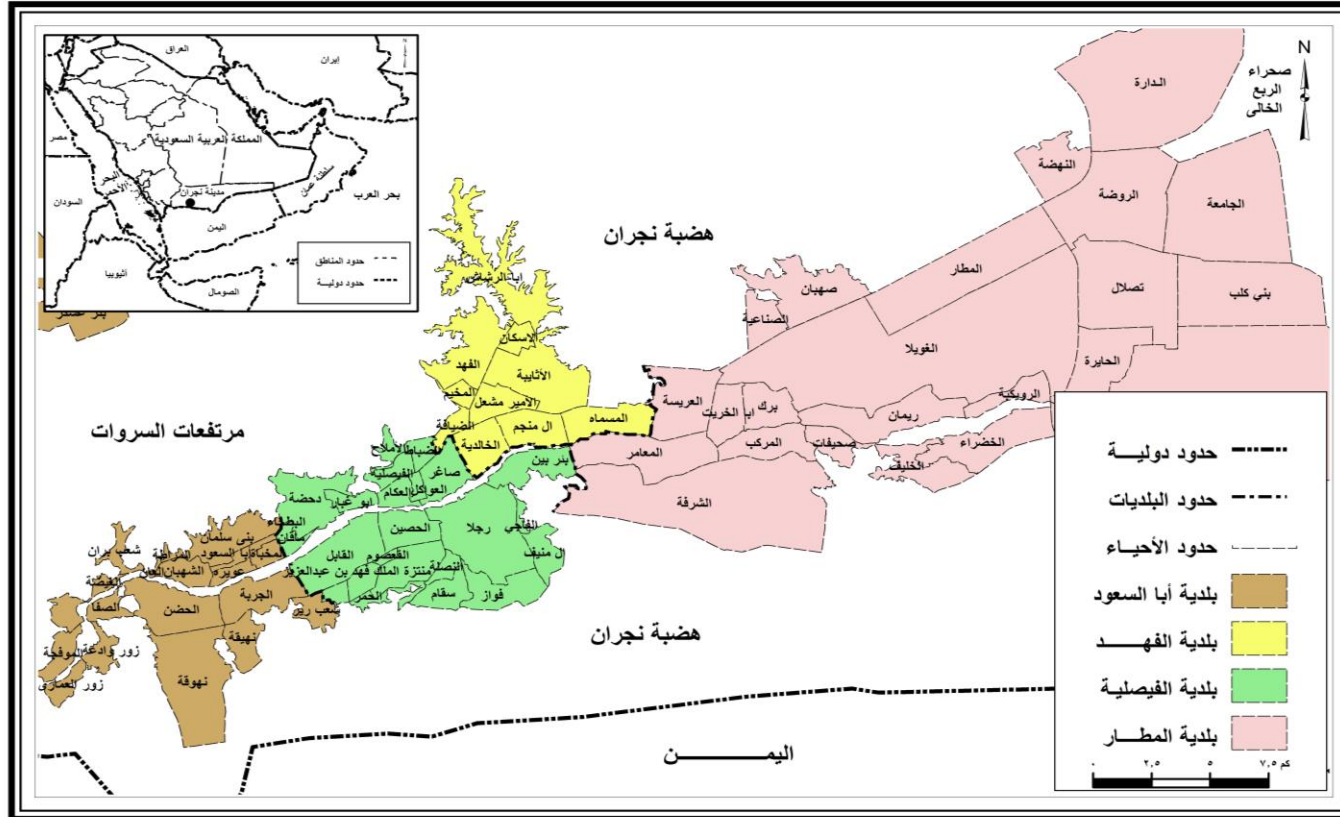
مشكلة البحث:

تتمثل في محاولة رصد مدى انسجام التوزيع العددي للمسطحات الخضراء مع أحياء مدينة نجران، وتحديد نمط توزيعها وخصائصه، وكذلك مدى ملائمة موقع منتزه الملك فهد لتلبية حاجات سكان المدينة الترويحية، وهل تتصف حركة الزائرين إليه بمحدوديتها؟ وكذلك هل تتدني مستويات رضا الزائرين عن المنتزه؟

الإطار المكاني:

تتخذ الدراسة مدينة نجران الواقعة في أقصى جنوب غربي المملكة العربية السعودية حيزاً جغرافياً (شكل ١)، حيث تقع بين دائرتي عرض ١٧° ٢٤'، و ١٧° ٤٤' شمالاً، وخطي طول ٤١° ٢٦'، و ٤٥° ٠٧' شرقاً، وهي الحاضرة الإدارية لمنطقة نجران ومقر الإمارة، وتبلغ مساحتها ٥٧٨.٦٤ كم^٢، موزعة على أربع بلديات فرعية هي أبا السعود، والفيصلية، والفهد، والمطار، تضم ٧٦ حياً، ويسكنها نحو ثلثي جملة سكان منطقة نجران البالغ عددهم ٣٩٣٥٣٢ نسمة عام ٢٠١٥.

(١) تضم حديقة الحى أو التجمعات السكنية، وحديقة المدينة، والحديقة العامة.



المصدر : إعداد الباحث اعتماد على أمانة منطقة نجران، الإدارة العامة للتخطيط العمراني، ٢٠١٥، خريطة مدينة نجران مقياس ١: ٢٥٠٠٠٠.

شكل (١) موقع مدينة نجران وتقسيماتها الإدارية بالمملكة العربية السعودية عام ٢٠١٥

وتتناول دراسة الحالة منتزه الملك فهد الوطني بغابة سقام، والذي يقع في الحى الذى يحمل اسمه فى جنوبي المدينة، وهو أكبر منتزهات المملكة من حيث المساحة، إذ يغطى أربعة ملايين متر مربع (٤٠٠ هكتار)، منها ١٢.٣% مساحات خضراء، موزعة على ١٢ مسطحاً بغطاء نباتي من الأشجار المتنوعة (إدارة الحدائق والمنتزهات، ٢٠١٥).

الدراسات السابقة:

تخلو مدينة نجران من أى دراسات جغرافية فى مجال الترويح، بل تكاد تنعدم فى فروع الجغرافية كافة باستثناء دراسة الباحث لشبكة الطرق فى المدينة عام ٢٠١٥^(١)، فى حين تتعدد الدراسات التى تناولت المساحات الخضراء فى مدن السعودية والعالم العربى، منها دراسة صالح على الشمرانى عام ١٩٨٧^(٢) عن الحدائق فى مدينة مكة المكرمة متناولاً توزيعها وأهم استخداماتها، ودراسة أمال يحيى عمر عام ١٩٩٣^(٣) عن النشاطات الترويحية لمرتادات الحدائق من السعوديات فى مدينة الرياض، ودراسة مجدى السرسى عام ١٩٩٥ عن المساحات الخضراء فى مدينة أبها^(٤)، مُلقياً الضوء على توزيعها وأهم الخصائص التى تميزها مستعيناً ببعض أدوات التحليل الكمي، ودراسة عجيل تركى الظاهر

(١) حسين محمود قمع (٢٠١٥): التحليل الجغرافى لشبكة الطرق فى مدينة نجران باستخدام نظم المعلومات الجغرافية، مجلة رسائل جغرافية، الجمعية الجغرافية الكويتية، العدد ٤٠٨، مايو.

(٢) صالح على الشمرانى (١٩٨٧): استخدامات الحدائق العامة فى مدينة مكة المكرمة، سلسلة بحوث العلوم الاجتماعية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

(٣) أمال يحيى عمر محمد شيخ خادم (١٩٩٣): النشاطات الترويحية لمرتادات الحدائق من السعوديات فى مدينة الرياض، دراسة جغرافية، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض.

(٤) مجدى عبد الحميد السرسى (١٩٩٥): المساحات الخضراء فى مدينة أبها بجنوب غربى المملكة العربية السعودية، توزيعها وأهم خصائصها، مركز بحوث الشرق الأوسط، جامعة عين شمس، العدد ١٨٤.

عام ٢٠٠٤^(١) عن درجة مركزية الحدائق بالكويت، ودراسة رشاشا بندق عام ٢٠٠٤^(٢) عن المسطحات الخضراء في منطقة القاهرة الكبرى، حيث القت الضوء على توزيعها والعوامل المؤثرة فيها، ومتوسط نصيب السكان، إضافة إلى خصائص مرتاديهها، وأهم مشكلاتها، ودراسة أحمد السيد الزاملى عام ٢٠٠٥^(٣) عن المناطق الخضراء فى القاهرة الكبرى، ودراسة مصطفى محمد البغدادى عام ٢٠٠٧^(٤) عن الحدائق والمسطحات الخضراء بتوأم المنصورة - طلخا، حيث تناول نشأتها وتطورها، وتوزيعها المكانى، إضافة إلى متوسط نصيب الفرد من المساحات الخضراء، وأهميتها ومصادر تلوثها، وأخيراً مجال نفوذها، ودراسة آمال بنت يحيى الشيخ عام ٢٠٠٨^(٥) عن تحليل نمط توزيع الحدائق العامة النموذجية فى مدينة جدة، بهدف التعرف على نمط توزيعها باستخدام التحليل المكانى فى نظم المعلومات الجغرافية، ومدى ارتباط هذا التوزيع بالنمو العمرانى للمدينة وكثافتها السكانية، ودراسة عزام

(١) عجيل تركى الظاهر (٢٠٠٤): درجة مركزية الحدائق العامة بالكويت، دورية الإنسانيات، كلية الآداب بدمنهور، جامعة الإسكندرية، العدد التاسع عشر.

(٢) رشاشا حامد سيد حسن بندق (٢٠٠٤): المسطحات الخضراء فى منطقة القاهرة الكبرى، دراسة فى جغرافية الترويج، ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.

(٣) أحمد السيد الزاملى (٢٠٠٥): المناطق الخضراء فى القاهرة الكبرى، سلسلة بحوث جغرافية، الجمعية الجغرافية المصرية، العدد التاسع.

(٤) مصطفى محمد البغدادى (٢٠٠٧) : تنمية الحدائق والمسطحات الخضراء بتوأم المنصورة طلخا، مجلة كلية التربية، القسم الأدبى، جامعة عين شمس، المجلد الثالث عشر، العدد الأول.

(٥) آمال بنت يحيى الشيخ (٢٠٠٨): تحليل نمط توزيع الحدائق العامة النموذجية فى مدينة جدة باستخدام نظم المعلومات الجغرافية، الملتقى الوطنى الثالث لنظم المعلومات الجغرافية بالمملكة العربية السعودية، الخبر، ابريل.

المصري عام ٢٠١١^(١) عن توزيع وتخطيط المساحات الخضراء في مدينة نابلس، والتي تناولت مفهوم المساحات الخضراء ومعاييرها التخطيطية، مدعومة بدراسة ميدانية رصدت خصائصها، وحجم زائريها، ومشكلاتها التخطيطية، وأخيراً مقترحات توزيع المساحات الخضراء وتخطيطها، ودراسة عبد الرحمن إبراهيم منصور عام ٢٠١٢^(٢) عن المساحات الخضراء في محافظة الإسكندرية، حيث عالجت توزيعها وخصائصها ومشكلاتها.

أهداف الدراسة:

- ترمي الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:
١. تقييم نمط التوزيع المكاني للمساحات الخضراء وخصائصه بالمدينة.
 ٢. تحديد أهم العوامل المؤثرة في جذب الزائرين إلى منتزه الملك فهد الوطني.
 ٣. رصد حركة الزائرين الشهرية والأسبوعية واليومية إلى المنتزه.
 ٤. تحديد مجال نفوذ منتزه الملك فهد الوطني.
 ٥. إلقاء الضوء على خصائص الرحلة والزائرين، ومستويات الرضا.
 ٦. تحديد المشكلات التي تواجه زائري المنتزه، ووضع مقترحات لحلها.

(١) عزام عصام عزت المصري (٢٠١١): توزيع وتخطيط المساحات الخضراء في مدينة نابلس، دراسة تحليلية للمنطقة الشرقية من المدينة، ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.

(٢) عبدالرحمن إبراهيم منصور (٢٠١٢): المساحات الخضراء في محافظة الإسكندرية، دراسة في جغرافية الترويج، دكتوراه غير منشورة، قسم الجغرافية، كلية الآداب، جامعة دمهور.

منهج الدراسة وأساليبها:

اتخذ المنهج الموضوعي منهجا رئيساً للدراسة، واستخدم الأسلوبين الكمي في معالجة البيانات وتحليلها باستخدام برنامج SPSS. 16 لاستخراج الارتباطات المختلفة بين الظواهر قيد الدراسة، والخرائط في تتبع الظاهرة الجغرافية قيد الدراسة وتفسيرها. وتعتمد الدراسة على نظم المعلومات الجغرافية (GIS) بواسطة برنامج "Arc GIS 10"، في إنتاج الخرائط وتحليلها وتطبيق أساليب التحليل المكاني، منها أساليب إبراز خصائص التنظيم المكاني مثل المتوسط المكاني Mean Center، والوسيط المكاني Central Feature، والمسافة المعيارية Standard distance، واتجاه التوزيع Directional Distribution، ونطاق التأثير Buffer، وأساليب إبراز نمط التوزيع المكاني مثل صلة الجوار Nearest Neighbor Analysis، ودليل موران Moran i، وتحليل كثافة كيرنل Kernel Density.

ولتعويض النقص في البيانات، اعتمدت الدراسة على العمل الميداني من خلال تصميم نموذج استبيان لزائري منتزه الملك فهد (ملحق ١)، وقد بلغ مجموع مفردات العينة ٨٠٠ مفردة، بلغ عدد الصحيح منها ٧٣٥ مفردة، تُشكل ٩٢٪ من جملة أعدادها، وتمت الدراسة الميدانية خلال شهرى مايو وأكتوبر عام ٢٠١٤، وشهرى مارس وأبريل عام ٢٠١٥ م.

وتنظم خطة الدراسة في سبعة عناصر رئيسة على النحو التالي:

١. تحليل واقع توزيع المسطحات الخضراء.
٢. حركة الزائرين إلى منتزه الملك فهد الوطنى.
٣. العوامل المؤثرة في جذب الزائرين إلى المنتزه.
٤. مجال نفوذ منتزه الملك فهد الوطنى.

٥. أسباب الرحلة الترويحية وخصائصها.
٦. خصائص الزائرين ومستويات رضاهم.
٧. مشكلات منتزه الملك فهد الوطني ومقترحات حلولها.

أولاً: تحليل واقع توزيع المساحات الخضراء

يعد التوزيع جوهر عمل الجغرافي، وأساس فهم سلوك أية ظاهرة جغرافية، ويعكس العوامل الطبيعية والاقتصادية والاجتماعية الكامنة وراء صورة التوزيع، إضافة إلى توفير المعلومات الضرورية للمخططين لتقدير الاحتياجات المستقبلية.

١. توزيع المساحات الخضراء:

بلغ عدد المساحات الخضراء في مدينة نجران ٣٣ مسطحاً عام ٢٠١٥، تتوزع بين حدائق الأحياء السكنية (٨١.٨%) والساحات (١٢.١%)^(١)، والمنتزهات العامة (٦.١%)، وتشغل مساحة المساحات الخضراء فيها ٦٢٦٨٠٦ م^٢ (٦٢.٧ هكتار) (أمانة منطقة نجران، بيانات غير منشورة، ٢٠١٥)، وبذلك فإن متوسط نصيب الفرد من المساحات الخضراء بمدينة نجران بلغ ٢١.٦ م^٢/نسمة، وبالرغم من توافقه مع المعايير التخطيطية بالمملكة العربية السعودية (١-٢ م^٢/نسمة) (دليل المعايير التخطيطية للخدمات، ٢٠٠٦ : ١٩)، وتفوقه على نظائره في مدن الجيزة (٣٥ م^٢/نسمة)، والمنصورة (٧٤ م^٢/نسمة) بمصر، وبغداد بالعراق (٤٩ م^٢/نسمة) (البغدادى، ٢٠٠٧: ١٩٩)، إلا أنه بعيد عن المعايير العالمية التي تُخصص ٨ م^٢/نسمة، بل سجلت بعض المدن متوسطاً يزيد على ذلك، منها دبي (١٣ م^٢/نسمة) (<http://arabic.arabianbusiness.com>)، ويتأثر توزيع المساحات الخضراء في مدينة نجران بالعديد من العوامل مثل موقعها، وظروفها

(١) تحتوى الساحة على مبنى اجتماعي، وهو ما يميزها عن حديقة الحي.

الطبيعية، وإمتدادها العمراني، وحجم سكانها، وتحليل أرقام (جدول ١ ، شكل ٢)، يمكن تسجيل الحقائق التالية:

- تتوزع الحدائق والمنتزهات على ستة عشر حى موزعة على جميع بلديات مدينة نجران، تُشكل ٢١.١% من جملة أحيائها، ومن ثم فهي لا تتوفر فى ٦٠ حى، ويشير ذلك إلى الخلل الكبير فى توزيعها، وتبلغ جملة مساحاتها الكلية ٤٣٥٢١٩٦ متراً مربعاً (٤٣٥.٢ هكتار)، وتُشكل المسطحات الخضراء منها ١٤.٤%، ويفسر ذلك اتساع المساحة غير الخضراء بمنتره الملك فهد، والتي تبلغ ٣٥١.٢ هكتاراً.

- تصدر منتره الملك فهد حدائق وساحات ومنتزهات مدينة نجران من حيث المساحة الكلية، ومساحة المسطحات الخضراء، إذ يستأثر بنسبة ٩١.٩%، ٧٨.٢% من جملتها فى كل منهما على الترتيب، ويعزى ذلك إلى ضم مساحة واسعة من المناطق الجبلية والصحراوية المجاورة له، إضافة إلى اهتمام أمانة منطقة نجران بإنشاء العديد من المسطحات الخضراء فيه لتلبية احتياجات الأعداد المتزايدة من الزائرين إليه، يليه منتره أبا الرشاش، حيث تُشكل ٢.٨%، و ٦.٥% من جملة مساحات الحدائق، والمسطحات الخضراء فى المدينة على الترتيب.

- تدنى مساحات باقى الحدائق والساحات، إذ لا تتجاوز نسبة المساحة الكلية لأى منها ١% من جملتها فى المدينة، فحديقة طريق الملك سعود تحتل الترتيب الثالث بنسبة ٠.٦٢% من جملة مساحات الحدائق، ١.٧٧% من جملة مساحة المسطحات الخضراء، يليها ساحة الحمر (٠.٤٧% من جملة مساحات الحدائق، ٠.٩٢% من جملة مساحة المسطحات الخضراء)، ثم حديقة النخيل، وغيرها.

جدول (١) توزيع الحدائق والساحات والمنتزهات العامة بأحياء مدينة نجران وفقاً لمساحتها الكلية

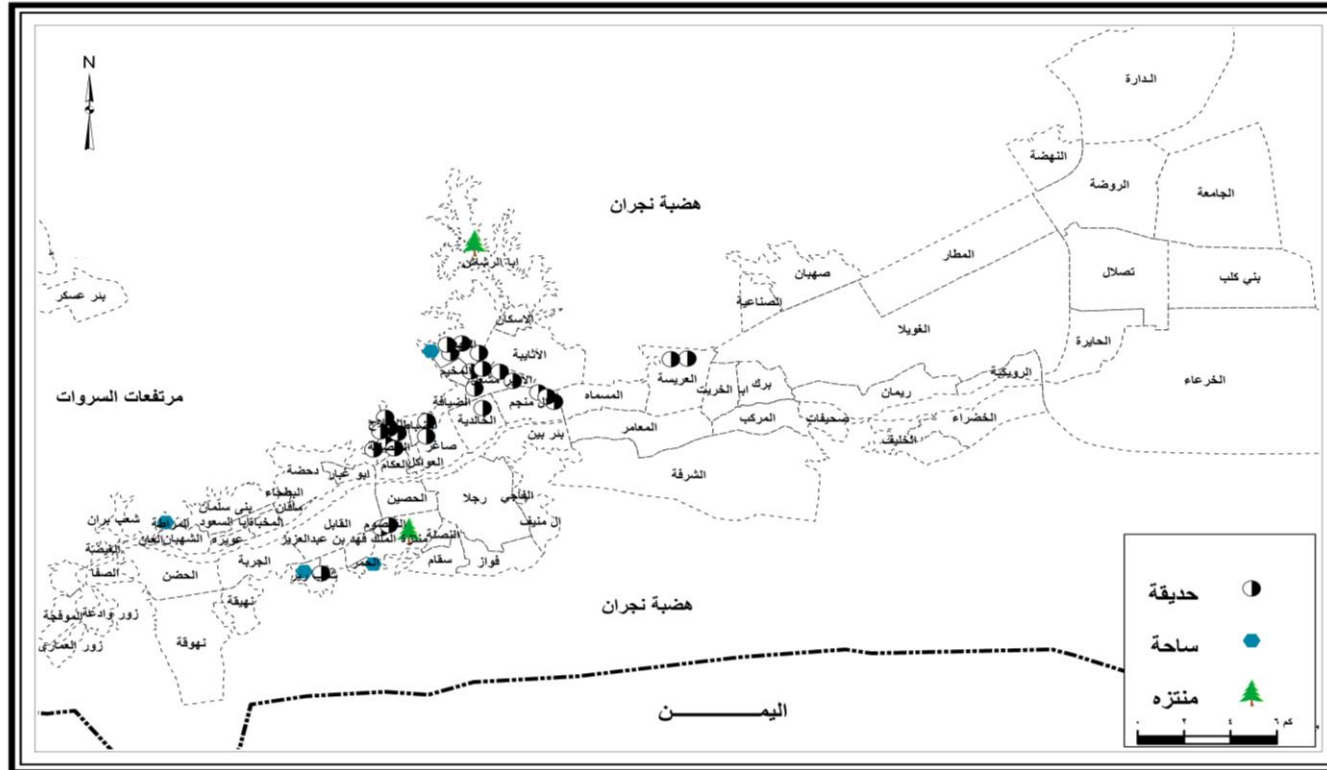
ومساحتها الخضراء عام ٢٠١٥

البلدية	الحى	الحديقة/الساحة/المنتزه	المساحة الكلية (م ^٢)	%	مساحات خضراء (م ^٢)	%
أبا السعود	المراطة	ساحة مراطة	١٤٤٥٠	٠.٣٣	٧١٥٨	١.١٤
	شعب ريز	الاخدود	٣٤١٢	٠.٠٨	١٢٦٩	٠.٢٠
		ساحة ريز	٨٠٤٤	٠.١٨	٢٦٦٥	٠.٤٣
الفيصلية	الأملح	الأملح ١	٩٥٠٠	٠.٢٢	١١٧٩	٠.١٩
		الأملح ٢	٧٥٠٤	٠.١٧	٢٢٠٨	٠.٣٥
		الأملح ٣	٥٥٠٠	٠.١٣	٢٧٥١	٠.٤٤
	الحمير	ساحة الحمير	٢٠٣٧٧	٠.٤٧	٥٧٩٦	٠.٩٢
الفيصلية	الفيصلية	الفيصلية ١ "الخرامى"	٦٠٦٠	٠.١٤	٢٦٩٩	٠.٤٣
		الفيصلية ٢ "البيستان"	٨٦٠٠	٠.٢٠	٤١٩٨	٠.٦٧
		الفيصلية ٣ "البرموك"	٦٣٩٠	٠.١٥	٢٦٠٧	٠.٤٢
		الفيصلية الجديدة	٢٩٤٥	٠.٠٧	٩٣٧	٠.١٥
القصوص	القصوص	القصوص ١ "النخيل"	١٨٧١٥	٠.٤٣	٦٨٧٠	١.١٠
		القصوص ٢ "النجاح"	٢٧٢٩	٠.٠٦	٩٢٨	٠.١٥
الضباط	غرب السجن	٧٤٠٠	٠.١٧	١٩٠٢	٠.٣٠	
صاغر	الكتنوب	٦٩٠٠	٠.١٦	٣٩٨٥	٠.٦٤	
منتزه الملك فهد الوطني	منتزه الملك فهد الوطني	منتزه الملك فهد الوطني	٤٠٠٠٠٠	٩١.٩١	٤٩٠٣٨٩	٧٨.٢٤

تابع جدول (١) توزيع الحدائق والساحات والمنتزهات العامة بأحياء مدينة نجران وفقاً لمساحاتها الكلية
ومسطحاتها الخضراء عام ٢٠١٥

٠.٤٩	٣٠٧٨	٠.١٢	٥١٢٢	الندى	الأمير مشعل	الفهد
٠.٤٩	٣٠٧٧	٠.١٢	٥١٠٠	الزهور		
٠.٣٧	٢٣٣٨	٠.١٠	٤٤٩١	النورس		
٠.٣٦	٢٢٨٤	٠.١٣	٥٥٧٠	الأمل		
٠.٢٠	١٢٦٠	٠.٠٩	٤٠١٨	الخالدية	الخالدية	
٠.٢٠	١٢٣٠	٠.٠٦	٢٨١٤	أل منجم ١ "الروضة"	أل منجم	
٠.٢١	١٣٤٤	٠.٠٦	٢٦١٠	أل منجم ٢ "الوادي"		
٠.٤٨	٣٠٠٠	٠.١٤	٦٠٥٥	أل منجم ٣ "الورود"		
١.٠٧	٦٦٨٩	٠.٢٥	١١٠٠٠	الفهد القديمة ١	الفهد	
٠.٣٦	٢٢٣١	٠.١٦	٧١٣٠	الفهد ٢ "المسجد"		
٠.٤٠	٢٤٨٠	٠.٠٢	٦٨٠	الفهد ٣ "المدرسة"		
١.٧٧	١١٠٩٢	٠.٦٢	٢٧٠٠٠	حديقة طريق الملك سعود		
٠.٥٧	٣٥٧٢	٠.١٧	٧٦٠٠	ساحة حي الفهد		
٠.٢٦	١٦٤٠	٠.٠٧	٣١٤١	المخيم	المخيم	المطار
٠.١٦	٩٩٠	٠.٠٩	٣٩٠٨	العريسة ١ "النور"	العريسة	
٠.٣٤	٢١٤٠	٠.١٠	٤٤٣١	العريسة ٢ "النزهة"		
١.٠٠	٦٢٦٨٠٦	١.٠٠	٤٣٥٢١٩٦	الجملة		

المصدر: اعتماداً على بيانات أمانة منطقة نجران، إدارة الحدائق والمنتزهات، بيانات غير منشورة، ٢٠١٥.



المصدر : من إعداد الباحث اعتمادًا على الخريطة الطبوغرافية للمدينة، وبيانات أمانة منطقة نجران، وبرنامج Arc GIS 9.3.

شكل (٢) توزيع المساحات الخضراء في أحياء مدينة نجران وفقاً لأنواعها عام ٢٠١٥

- تصدر الفهد أحياء مدينة نجران في عدد الحدائق، إذ يستأثر بخمس عدد الحدائق، يليه الفيصلية، والأمير مشعل، بواقع أربع حدائق في كل منهما، وتشكل نسبتها مجتمعة حوالي خمسي جملة أعداد الحدائق في مدينة نجران، ويتناسب ذلك مع توزيع الحجم السكاني، حيث تحوى الأحياء الثلاثة على ما يقرب من ١٥٪ من جملة سكان المدينة، كما تتجاوز كثافة السكان فيها ٤٥٠٠ نسمة/كم^٢، إضافة إلى توفر العديد من المؤسسات الحكومية بها، يليها حيّ الأملح، وآل منجم، حيث يضمن ١٨.٨٪ من جملة حدائق المدينة، ومن ثم فإن ما يقرب من ثلاثة أخماس حدائق المدينة وساحاتها تتركز في خمسة أحياء فقط.

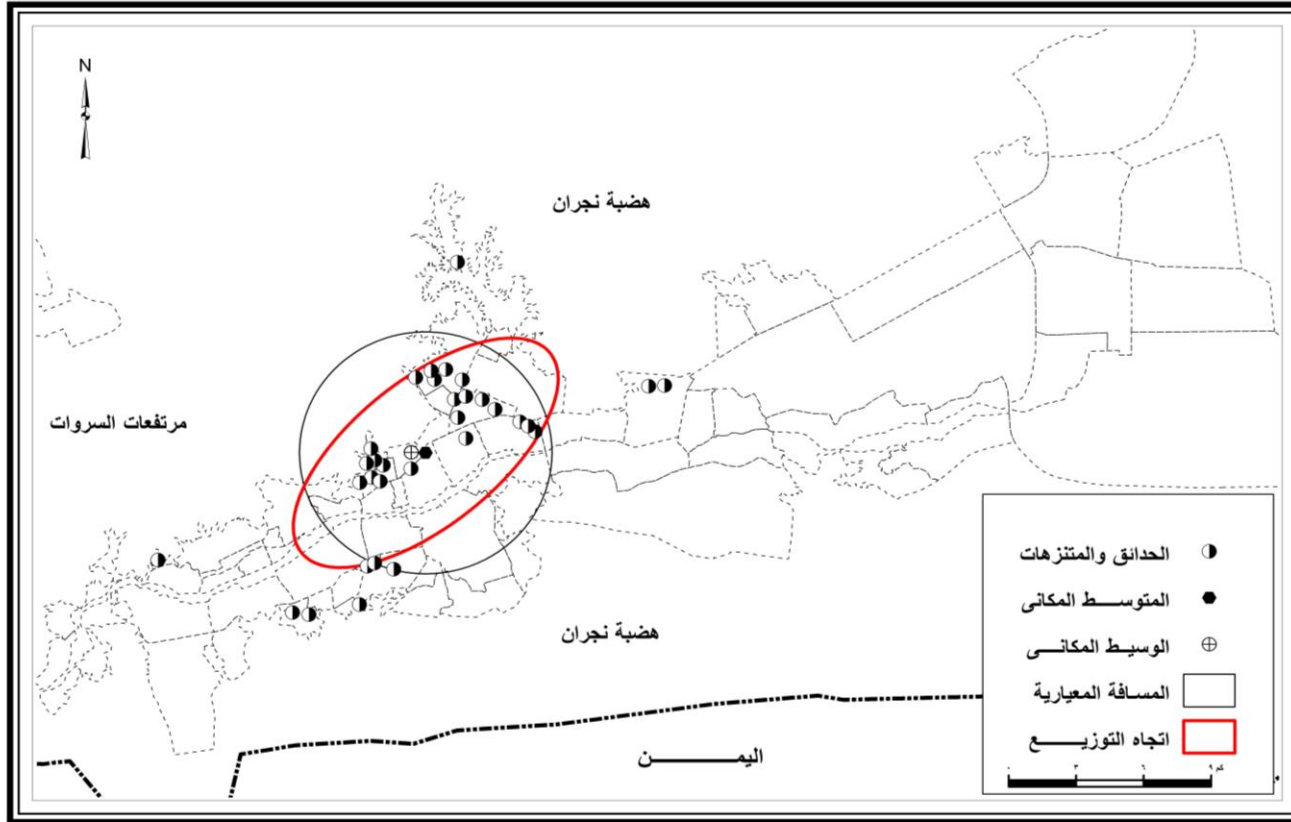
- ضم أحياء العريسة والقصوم، وشعب رير حديقتين في كل منها، بالرغم من أن عدد سكانها مجتمعة لا يتجاوز ٦٪ من سكان المدينة، وتوزع الحدائق الثمان المتبقية على ثمانية أحياء، مع ملاحظة أنها جميعاً من نوع "حديقة حي"، باستثناء حيّ منتزة الملك فهد بن عبد العزيز، وأبا الرشاش، حيث يضمن المنتزهين المتوفرين بالمدينة.

٢. التقييم المكاني لتوزيع المسطحات الخضراء:

يتيح التحليل المكاني في نظم المعلومات الجغرافية من التعرف على الخصائص والأنماط التوزيعية للمسطحات الخضراء، وتبيان أوجه الخلل والقصور فيها، على النحو التالي:

أ_ خصائص التنظيم المكاني:

للتعرف على طبيعة التوزيع المكاني من حيث مدى تجمعها أو تمركزها حول نقطة معينة، وطبيعة تشتتها من المركز، واتجاه هذا التشتت، وتحديد المناطق التي تصل إليها هذه الخدمات، والمناطق المحرومة وفق الأساليب التالية (شكل ٣):



– المتوسط المكاني Mean Center^(١)

يقع المتوسط المكاني لحدائق مدينة نجران في حي صاغر، ومن ثم فهو نقطة الجذب الرئيسية للتوزيعات، أو المركز الجغرافي للتركز، ويفسر ذلك موقعه في وسط المدينة، وتوفر عدد كبير من الحدائق في الأحياء المحيطة به، وبالرغم من توفر حديقة في هذا الحي، فإنها تبعد عن موقع المتوسط المكاني بنحو ١.١ كم.

– الوسيط المكاني "الظاهرة المركزية"^(٢) Central Feature

يُحدد الحديقة التي تقع أقرب ما يكون من المتوسط المكاني، وتعد حديقة غرب السجن بحى الضباط الوسيط المكاني للحدائق في مدينة نجران، وأكثرها مركزية، وتمثل القلب لتوزيعها المكاني، وينحرف الوسيط المكاني للحدائق عن متوسطه المكاني بمسافة ٦١٦ متراً في اتجاه الغرب، ويعزى ذلك إلى اقتران توزيع الحدائق بالأحياء ذات الثقل السكاني، والتي تتركز غرباً.

(١) من صندوق الأدوات Arc Toolbox، ومنها أدوات الإحصاء المكاني Spatial Statistics Tools، ثم مجموعة قياس التوزيع الجغرافي Measuring Geographic Distributions، ومنها نختر Mean Cente .

(٢) تم حسابها من صندوق الأدوات Arc Toolbox، ثم أدوات الإحصاء المكاني Spatial Statistics Tools، ثم مجموعة قياس التوزيع الجغرافي Measuring Geographic Distributions، ثم Central Feature .

– المسافة المعيارية^(١): Standard Distance

تبلغ المسافة المعيارية لتوزيع الحدائق والمنتزهات في مدينة نجران ٥٦٠٣.٢ متر، وهو نصف قطر الدائرة المعيارية، ويقع داخلها ٢٢ حديقة، تُشكل ثلثي جملتها بالمدينة، ومن ثم عدم توزيع الحدائق توزيعاً مناسباً، وميلها نحو التششت، لأنه من المفترض أن تضم الدائرة التي نصف قطرها مسافة معيارية واحدة ٦٨٪ من الظاهرة إذا كان التوزيع مناسباً، عدا ذلك فإن التوزيع يتأثر بعوامل أخرى.

– اتجاه التوزيع Directional Distribution

يستدل منه على نمط التوزيع، وهل له اتجاه محدد أم لا؟ وأفرزت نتائج التطبيق أن الاتجاه الفعلي لنمط انتشار الحدائق في مدينة نجران يتخذ شكلاً بيضاوياً يمتد من الجنوب الغربي إلى الشمال الشرقي^(٢)، حيث بلغت قيمة زاوية انحراف التوزيع (زاوية ميل المحور الأكبر مقاسة من اتجاه الشمال) ٤٩.٤ درجة، ويعزى ذلك إلى موقع المدينة في أرض منبسطة يتوسطها وادي نجران، الذي يخترق المدينة من غربها إلى شرقها بطول ٧٥ كم تقريباً، ما أكسبها الشكل الطولي في الاتجاه نفسه.

(١) من صندوق الأدوات Arc Toolbox، ومنها نختار أدوات الإحصاء المكاني Spatial Statistics Tools، ثم مجموعة قياس التوزيع الجغرافي Measuring Geographic Distributions، ومنها نختار Standard Distance، ويتم استخدام قيمة المسافة المعيارية لرسم دائرة تسمى الدائرة المعيارية Standard Circle، يمكن من خلالها معرفة مدى تركيز البعد المكاني للظاهرة أو تشنتها، ويكون مركز هذه الدائرة هو المركز المتوسط، وكلما كبرت قيمة المسافة المعيارية وكبر حجم الدائرة المعيارية دل ذلك على زيادة الانتشار والتشتت المكاني للظاهرة والعكس صحيح.

(٢) يتم ذلك من خلال الحصول على شكل بيضاوي يعبر عن خصائص التوزيع الاتجاهي، حيث يكون مركز هذا الشكل منطبقاً على نقطة المركز المتوسط، ويقاس محوره الأكبر قيمة الاتجاه الذي تأخذه معظم مفردات الظاهرة، ويتم حسابه من صندوق الأدوات Arc Toolbox، ومنها نختار أدوات الإحصاء المكاني Spatial Statistics Tools، ثم مجموعة قياس التوزيع الجغرافي Measuring Geographic Distributions، ومنها Directional Distribution.

ب- نمط التوزيع المكاني:

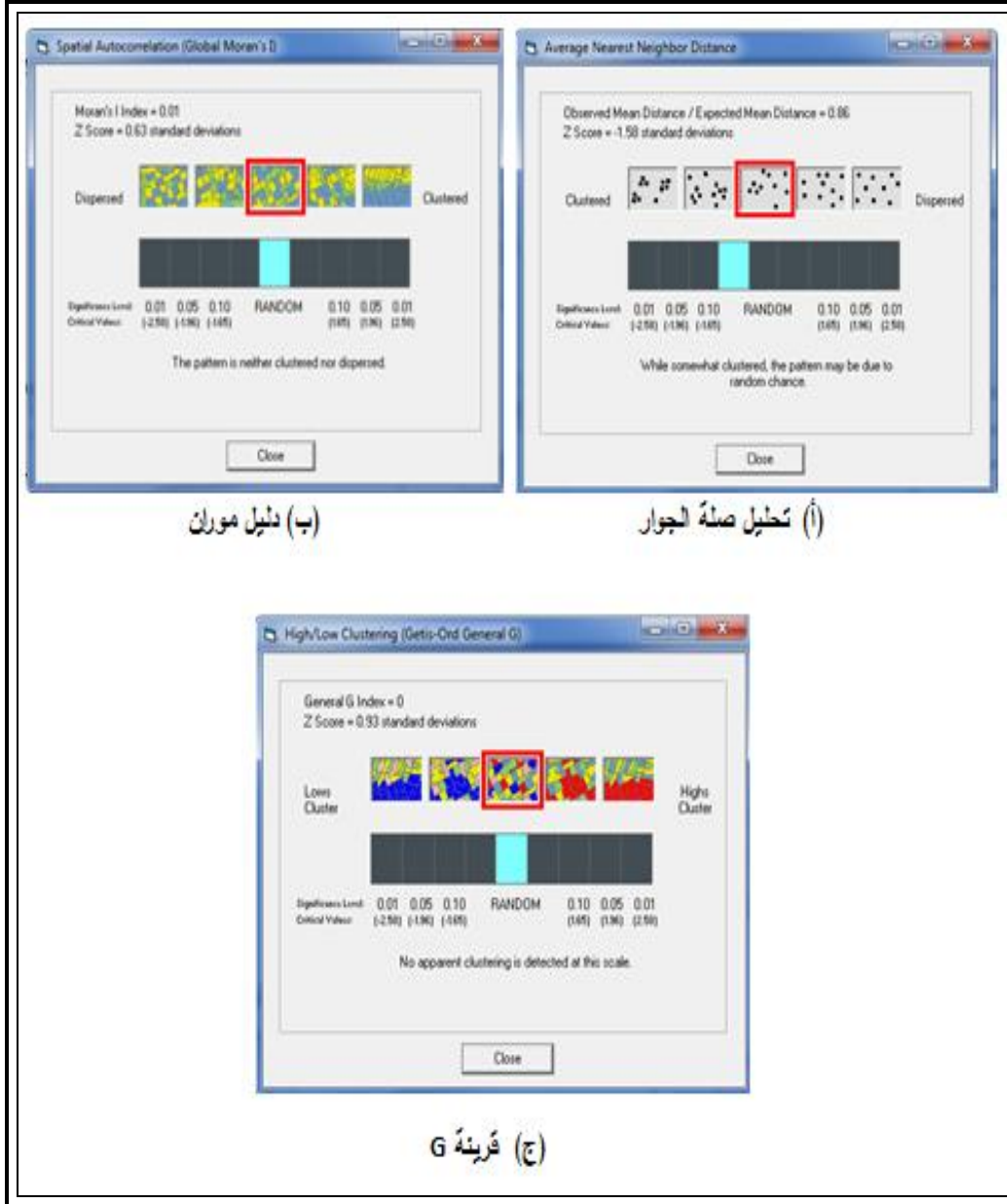
يفيد تطبيق مؤشراتته في معرفة ما إذا كان التوزيع يشكل نمطاً محدداً، أو انه مجرد توزيع عشوائي، فالتوزيع إذا كان يشكل نمطاً pattern يعنى ذلك أن هناك عوامل وراء تشكيله، وإذا كان عشوائياً فيشير ذلك إلى الصدفة في التوزيع، وتتيح نظم المعلومات الجغرافية بعض أساليب الإحصاء المكاني التي تكشف عن نمط توزيع الظواهر، هي (شكل ٤):

- تحليل صلة الجوار Nearest Neighbor Analyis :

يوضح مدى تشتت التوزيع وانتشاره، ومن ثم الحكم بأنه متناسق أو عشوائي أو يميل إلى التركيز والعنقودية^(١)، وبلغت قيمته (٠.٨٦)، ويشير ذلك إلى اتخاذ توزيع الحدائق والمنزهات في مدينة نجران الشكل العشوائي الناتج بفعل الصدفة، وسبب ذلك موقع الدرجة المعيارية Z Score، والبالغ قيمتها (١.٥٨) ضمن نطاق القيمة الحرجة^(٢) Critical Value، بمستوى دلالة إحصائية Significance Level عالية جداً، بلغ مستوى ثقتها ١٠٠%.

(١) لتنفيذه من صندوق أدوات Arc tool box، ومنه نختار Spatial Statistics Tools، ثم Analyzing patterns ومنه نختار Average Nearest Neighbor، ويتم حسابه آلياً بالبرنامج وفقاً للمعادلة التالية $ل = ٢ \times م \times جدر (ن / ح)$ حيث أن: ل = صلة الجوار، م = متوسط المسافات، ن = عدد النقاط (المراكز)، ح = مساحة منطقة الدراسة (داود، ٢٠٠٩، ٣٧).

(٢) يتراوح نطاق القيمة الحرجة بين (- ٢.٥٨ ، + ٢.٥٨)، وإذا كانت قيمة Z Score والتي ترتبط بالانحراف المعياري عن المتوسط، تقع خارج نطاق القيمة الحرجة فإننا نقبل الفرضية البديلة المتمثلة في أن التوزيع يتخذ نمطاً غير عشوائياً، والعكس صحيح (إبراهيم، ٢٠٠٠: ٤٤٧).



شكل (٤) مؤشرات نمط التوزيع المكاني للحدائق والمنتزهات في مدينة نجران عام ٢٠١٥

- الترابط المكاني بتحليل موران (Spatial Auto Correlation (Moran's I)

يُحدد نمط انتشار الظاهرة مكانياً من خلال الربط بينها وبين قيمة أخرى تدخل كمعيار في حسابه، مثل عدد السكان^(١)، وقد بلغت قيمة دليل "موران" لتوزيع الحدائق والمنتزهات في مدينة نجران (+٠.٠١) ^(٢)، ويشير ذلك إلى النمط العشوائي في توزيعها، وأكد ذلك موقع الدرجة المعيارية Z Score، والبالغ قيمتها (٠.٦٣) ضمن نطاق القيمة الحرجة Critical Value السابق الإشارة إليه.

- قرينة G (High-low Clustering (Getis ord General G (General G)

أحد أدوات تحليل الأنماط^(٣)، وأظهرت نتائجها أن نمط توزيع الحدائق والمنتزهات في مدينة نجران هو العشوائي الناتج عن الصدفة، حيث بلغت قيمة الدرجة المعيارية Z Score (+٠.٩٣)، ومن ثم فهي تقع ضمن نطاق القيمة الحرجة Critical Value (-٢.٥٨ ، +٢.٥٨)، الأمر الذي جعل توزيعها يُشكل نمطاً عشوائياً. ولما كان منتزه الملك فهد الوطني يستأثر بما يزيد على ثلاثة أرباع مساحة المسطحات الخضراء في مدينة نجران، إضافة إلى كونه أكبر منتزهات المملكة مساحةً، فإن دراسته توفر الكثير من الخصائص عن حركة الزائرين ومستوياتهم.

(١) يتم حسابه من صندوق الأدوات Arc Toolbox، ومنه أدوات الإحصاء المكاني Spatial Statistics Tools، ثم أدوات تحليل الأنماط Analyzing Patterns، ومنها Spatial Auto Correlation (Moran's I).

(٢) تتراوح قيم معامل موران بين -١، +١، وكلما اقتربت القيمة من -١ دل ذلك على الارتباط المتشعبة أو المتباعد، وكلما اقتربت من +١ دل ذلك على الارتباط المنتظم أو المتناسق، في حين لو كانت القيمة قريبة من الصفر فتشير إلى النمط العشوائي في التوزيع المكاني (داود، ٢٠١٢، ٥٣).

(٣) يتم حسابه من صندوق الأدوات Arc Toolbox، ومنه أدوات الإحصاء المكاني Spatial Statistics Tools، ثم أدوات تحليل الأنماط Analyzing Patterns، ومنها High-low Clustering (Getis ord General G).

ثانياً: حركة الزائرين إلى منتزه الملك فهد الوطني

تتباين حركة زائري منتزه الملك فهد الوطني خلال فصول السنة وشهورها، وأيام الأسبوع والمناسبات، ويمكن رصدها على النحو التالي:

١- موسمية حركة الزائرين:

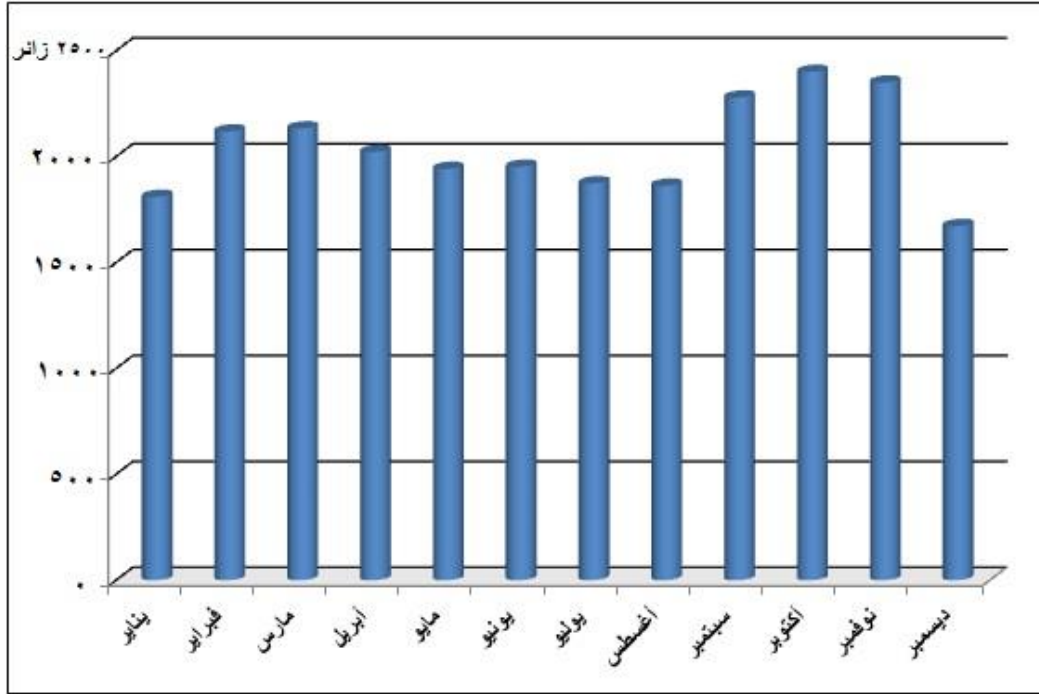
بتحليل الأرقام الواردة بجدول (٢) وشكل (٥)، يمكن ملاحظة ما يلي:

- تصدر الخريف فصول السنة من حيث تدفق أعداد الزائرين، إذ استحوذ على ٢٨.٨% من جملة أعداد زائري المنتزه عام ٢٠١٤، على غير المتوقع، ويرجع ذلك إلى ثلاثة أسباب رئيسية أولها: اعتدال المناخ، وثانيها: عودة الأجانب بعد انتهاء الأجازة الصيفية، خاصة العاملين في المهن الحكومية، وثالثها: التمتع بعطلتين رسميتين خلال هذا الفصل، هما عيد الأضحى المبارك (١٢ يوماً)، واليوم الوطني، لذلك يعد أكتوبر ونوفمبر أكثر شهور السنة استقبالياً للزائرين، إذ استحوذاً معاً على ما يقرب من خمس جملة الزائرين، ومعنى ذلك أن حركة تدفق الزائرين إلى المنتزه تتغير وفقاً لمواعيد العطلات إلى حد كبير.
- يحتل الربيع المرتبة الثانية بربع جملة زائري المنتزه، بفضل حركة الوافدين العرب خلاله، حيث يشكلون أربعة أخماس زائري المنتزه، وذلك بعد انتهاء فصل الشتاء الذي يصعب خلاله زيارة المنتزه، ويعد مارس أكثر شهوره استقبالياً للزائرين، حيث جاء في الترتيب الرابع بين شهور السنة، بنسبة ٨.٨% من جملة زائري المنتزه، في حين يعد مايو أقل شهوره استقبالياً للزائرين، حيث عقد امتحانات نهاية العام الدراسي.

جدول (٢) التوزيع الشهري والفصلي لأعداد زائري منتزه الملك فهد
ونسبتهما في مدينة نجران عام ٢٠١٤م

الفصل/الشهر	عدد الزائرين	% من جملتها
ديسمبر	١٦٧٣	٦.٨
يناير	١٨١١	٧.٤
فبراير	٢١٢٠	٨.٧
الشتاء	٥٦٠٤	٢٢.٩
مارس	٢١٣٤	٨.٨
أبريل	٢٠٢٣	٨.٣
مايو	١٩٤٣	٧.٩
ربيع	٦١٠٠	٢٥
يونيو	١٩٥٣	٨
يوليو	١٨٧٥	٧.٨
أغسطس	١٨٦٤	٧.٦
صيف	٥٦٩٢	٢٣.٣
سبتمبر	٢٢٨٠	٩.٣
أكتوبر	٢٤٠١	٩.٨
نوفمبر	٢٣٥١	٩.٦
خريف	٧٠٣٢	٢٨.٨
الجملة	٢٤٤٢٨	١٠٠

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادًا على الإدارة العامة للحدائق وعمارة البيئة، أمانة منطقة



شكل (٥) التوزيع الشهري لأعداد زائري منتزه الملك فهد في مدينة نجران عام ٢٠١٤م

- انخفاض حركة الزائرين إلى المنتزه خلال فصلي الصيف والشتاء، وتشابهها حيث يشكلان ٢٣.٣%، ٢٢.٩% لكل منهما على الترتيب، ويرجع ذلك إلى حصول غالبية الوافدين الأجانب على أجازتهم السنوية خلال الصيف، إضافة إلى أن كثير من السعوديين المقيمين بالمدينة، والعاملين في القطاع الحكومي يحصلون على إجازات طويلة من رصيدهم السنوي لقضائها مع الأهل في مدينتهم الأم، حيث أن غالبيتهم وافدين من مدينة أبها بمنطقة عسير، والتي تبعد نحو ٣٠٠ كم من مدينة نجران، أو للقيام بالسياحة الخارجية، في حين تنخفض أعداد الزائرين في الشتاء لانخفاض درجات الحرارة الملحوظ، وزيادة احتمالية سقوط الأمطار،

لذلك يعد ديسمبر أقل شهور السنة استقبالاً للزائرين، إذ لا تتجاوز نسبته ٦.٨% من جملة زائري المنتزه، خاصة أن امتحانات منتصف العام الدراسي تتم خلاله.

ويقاس العلاقة الارتباطية بين حركة الزائرين الشهرية إلى المنتزه ودرجات الحرارة في مدينة نجران تبين وجود ارتباط طردي قوى (٠.٨٧)، وهو ما يشير إلى زيادة حركة الزائرين مع اعتدال درجات الحرارة.

٢- حركة الزائرين خلال أيام الأسبوع :

تختلف حركة الزائرين على مدار أيام الأسبوع، حيث كشفت الدراسة الميدانية تصدر الجمعة أيام الأسبوع (جدول ٣)، إذ استحوذ على ما يقرب من ربع أعداد الزائرين خلال الأسبوع، ويفسر ذلك كونه يوم عطلة أسبوعية لجميع العاملين تقريباً، والطلاب، وترتفع بين الزائرين الوافدين من بلديتي الفهد والفيصلية، يليه الثلاثاء بما يقرب من خمس حجم العينة، خاصة من السعوديين المقيمين، حيث أن غالبيتهم من خارج المدينة، ومن ثم يفضلون قضاء الأجازة الأسبوعية في مدينتهم الأم، ويعوضون ذلك برحلة ترويحية في وسط الأسبوع.

يحتل السبت الترتيب الثالث بنسبة ١٣.١%، وترتفع نسبته بين الزائرين الوافدين من بلدية أبا السعود، ويرجع ذلك إلى كونه امتداداً للأجازة الأسبوعية، في حين تستحوذ أيام الإثنين والأربعاء والخميس على ٣٥.٦% من جملة حجم العينة، مع ملاحظة ارتفاع نسبة الزائرين الوافدين من بلدية المطار يوم الإثنين، ومن الفيصلية يوم الخميس.

سجل الأحد أقل أيام الأسبوع حركة للزائرين، إذ لا تتجاوز نسبتهم ٩.١% من جملة حجم عينة الزائرين، لكونه بداية أيام الدوام الأسبوعي، وترتفع النسبة بين الزائرين الوافدين من بلدية المطار، في حين تتخفف بين زائري بلدية الفيصلية.

جدول (٣) نسب عينة زائري منتزه الملك فهد الوافدين من بلديات مدينة نجران وفقاً لأيام الأسبوع عام ٢٠١٥

البلدية	اليوم					
	السبت	الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس
أبا السعود	١٥.٥	٨	١٢.٤	١٧.٨	١٣.٩	١١.٤
الفيصلية	١٢.٤	٦.٩	١٢.٨	١٤.٤	١٣.٥	١٣.٩
الفهد	٩.٧	١٠	١١.٦	١٩.٤	٩.٧	١١.٧
المطار	١٤.٦	١١.١	١٣.٧	٢٣.٦	١٢	٦.٢
المتوسط	١٣.١	٩.١	١٢.٦	١٨.٨	١٢.٢	١٠.٨

المصدر: نتائج الدراسة الميدانية.

٣- حركة الزائرين في المناسبات والعطلات :

يتدفق إلى منتزه الملك فهد أعداد كبيرة من الزائرين في فترات العطلات الرسمية خلال العام، حيث يجذب نحو ثلث أعداد عينة الزائرين خلالها، وتتصدر اجازة اليوم الوطني (٢٣ سبتمبر) تلك العطلات بما يقرب من ثلث جملة حجم عينة زائري المنتزه خلال أيام العطلات (جدول ٤)، ساعد على ذلك أن الاجازة يوم واحد لا تساعد السكان على التحرك إلى خارج المدينة، ومن ثم يقضونها في المنتزه، خاصة الزائرين الوافدين من بلدية المطار بما يقرب من خمس عينة زائريه.

ويتوافد ما يفوق على خمس عينة الزائرين خلال أيام العطلات أثناء اجازة منتصف العام الدراسي، خاصة الوافدين من بلدية المطار، يليها اجازة منتصف الفصل الدراسي الثاني "اجازة الربيع"، ومن ثم شكلت نسبة الزائرين الوافدين خلال هاتين العطلتين ما يقرب من خمس عينة الزائرين أيام العطلات، ويشير ذلك إلى أهمية الطلاب كمكون رئيس للزائرين، حيث يستجيب رب الأسرة لرغباتهم بالقيام بالرحلة الترويحية، بعد انتهائه من عمله.

جدول (٤) نسب عينة زائري منتزه الملك فهد الوافدين من بلديات مدينة نجران وفقاً للعطلات عام ٢٠١٥

البلدية	العطلة				
	عيد الفطر المبارك	عيد الأضحى المبارك	اليوم الوطني	أجازة منتصف العام الدراسي	أجازة الربيع (منتصف الفصل الدراسي الثاني)
أبأ السعود	١٨.٣	٢١.٥	٢٤.٣	١٥.٢	٢٠.٧
الفيصلية	١٨.٣	١٨.٣	٢٦.٨	٢٢.٧	١٣.٩
الفهد	١٧.٢	١٥.٦	٢٨.٧	٢٢.٩	١٥.٦
المطار	٠	١٤.٥	٣٨	٢٦.٤	٢١.١
المتوسط	١٣.٥	١٧.٤	٢٩.٤	٢١.٨	١٧.٩

المصدر: نتائج الدراسة الميدانية.

وتتخفص نسبة الزائرين الوافدين إلى المنتزه أثناء عيدي الفطر والأضحى، إذ شكلت ١٣.٥%، ١٧.٤% من جملة عينة الزائرين أثناء العطلات في كل منهما على الترتيب، وسبب ذلك رغبة الكثير من قاطني المدينة قضاء أجازة عيد الفطر في مدينة أبها القريبة، حيث تعد من المقاصد السياحية المهمة على البحر الأحمر، لاعتدال درجة حرارتها، في حين يقصد الكثير من السكان تأدية مناسك الحج خلال أجازة عيد الأضحى المبارك.

ثالثاً: العوامل المؤثرة في جذب الزائرين إلى المنتزه

تتعدد العوامل المؤثرة في حركة الزائرين إلى المنتزه وزيادة أعدادهم، وتشتمل على ما يلي:

١. الموقع:

يعد الموقع المتوسط لأي منتزه بالنسبة لإقليمه من أهم عوامل جذب الزائرين إليه، فكلما كان موقعه قريباً من مصادر راغبي الترفيه، ويمكن الوصول إليه بسرعة ويتكاليف قليلة،

كلما كان الإقبال عليه كبيراً (بشارة، ١٩٨١: ١١)، لذا كان لموقع منتزه الملك فهد في مدينة نجران أبلغ الأثر في زيادة أعداد الزائرين إليه.

يقع المنتزه بغابة سقام في الحى الذى يحمل اسمه في جنوب غربي مدينة نجران، حيث تقوم المدينة على أرض منبسطة يتوسطها وادى نجران، الذى يخترقها من غربها إلى شرقها بطول ٧٥ كم تقريباً، ويفسر ذلك اتخاذها لشكلها الطولي، ويتصف المنتزه بقربه من أحياء الكثافة السكانية المرتفعة ببلديتى أبا السعود والفيصلية، كما أن قربه من المناطق الجبلية الحدودية، والبيئة النباتية الطبيعية، جعله يتمتع بمناظر طبيعية خلابة، تجذب إليه العديد من الزائرين، كما يسهم موقعه على طريق الأمير سلطان بن عبد العزيز في سهولة الوصول إليه، إضافة إلى قربه من المناطق الأثرية التاريخية المتمثلة في منطقة الأخدود الأثرية، والتي جاء ذكرها في القرآن الكريم في مستهل سورة البروج، إذ لا تتجاوز المسافة بينهما ٤ كيلومترات.

٢. الظروف المناخية

من العوامل المهمة في جذب الزائرين إلى أى منتزه، فلها أهميتها في تحديد طول فترة التتزه، كما أن مكان التتزه الذى يقصده الزائر يجب أن يوفر له ظروفاً مناخية مناسبة ومميزه، إضافة إلى تأثيرها في تحديد أنواع النباتات التى يتم زراعتها داخل المنتزه.

وتعد الحرارة في مدينة نجران مرتفعة بصفة عامة نتيجة موقعها في المنطقة المدارية الجافة، إلا أنها تميل إلى الانخفاض بفعل ارتفاعها عن سطح البحر بأكثر من ١٢٠٠ متر، وترتفع درجة الحرارة في الفترة من أوائل فصل الربيع وحتى بداية فصل الخريف، وتبلغ أعلى معدلاتها خلال أشهر الصيف، حيث تتراوح معدلاتها الصغرى والعظمى في يوليو بين ٢٥°م ، ٣٩.١°م، في حين تبلغ أدنى معدلاتها خلال أشهر الشتاء، حيث تتراوح معدلاتها الصغرى والعظمى في يناير بين ٩.١°م ، ٢٥.٤°م ، وهو ما انعكس على ارتفاع المتوسط السنوى للمدى الحرارى، مع ملاحظة تسجيل أدنى درجة حرارة في نجران خلال يناير (٠.٢°م)، في

حين بلغت أعلاها في أغسطس (٥٤٣ م) (الرئاسة العامة للأرصاد وحماية البيئة، ١٩٨٥ - ٢٠١١).

وتتصف أمطار مدينة نجران بشحها، وفجائيتها، ويبلغ مجموعها السنوي ٧٤.٨ ملم، مع ملاحظة تذبذبها الشديد، حيث تصل كمياتها إلى ١٢٦ ملم أحياناً، كما تتخفف لتصل إلى ٢١ ملم (الرئاسة العامة للأرصاد وحماية البيئة، ١٩٨٥ - ٢٠١١)، وبذلك فإن مجموعها السنوي أعلى من المناطق المجاورة، لارتفاع المدينة النسبي وقربها من المرتفعات الغربية. وتعد سرعة الرياح في مدينة نجران هادئة نسبياً مقارنةً بباقي مدن المملكة، وتتراوح معدلات سرعة الرياح السائدة بين ٥.٢ كم/ساعة في نوفمبر، ٩.٦ كم/ساعة في يوليو، ويعزى ارتفاعها في فصل الصيف إلى توغل الرياح الجنوبية الغربية وانحدارها بعد تجاوزها قمم عسير نحو نجران، مما يؤدي إلى زيادة سرعتها، وبذلك فإن الظروف المناخية تعد ملائمة لممارسة أنشطة التنزه والترفيه كافة في غالبية شهور السنة، الأمر الذي أدى إلى استقبال المنتزه أعداد كبيرة من الزائرين خلال شهور السنة المختلفة.

٣. اتساع المساحة وجودة تجهيزاته

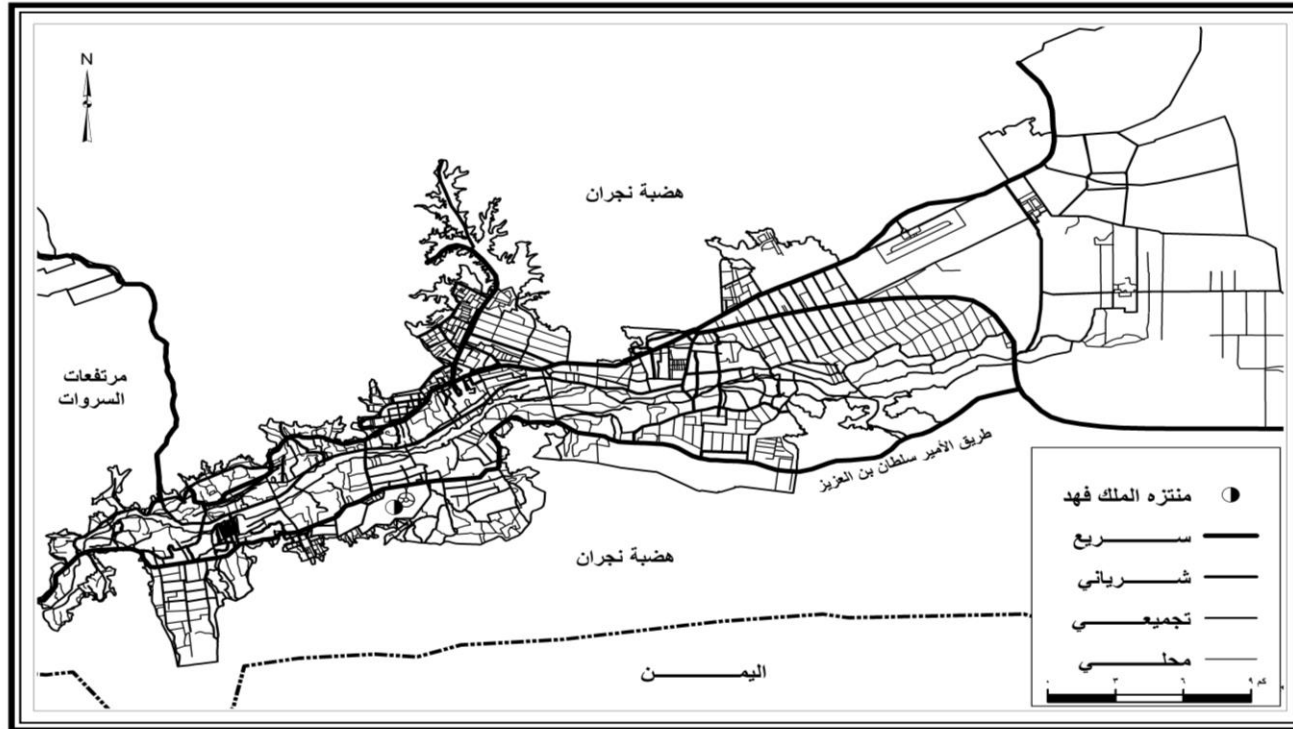
يعد منتزه الملك فهد الوطني أكبر منتزهات المملكة من حيث المساحة، ويستأثر على ٩١.٩% من جملة مساحة الحدائق والمنتزهات في مدينة نجران، وما يزيد على ثلاثة أرباع مساحة المسطحات الخضراء بالمدينة، حيث تعد ذات أهمية كبيرة في توفير فرص الراحة والتمتع بمباهج الطبيعة لزائريها، بفضل تنوع الغطاء النباتي، حيث يضم ٧٥٠ نخلة، و٧٥٤٤ شجرة، تُمثل أهم مكونات البيئة الجافة، منها أشجار مثمرة مثل: النخيل والزيتون، وأخرى للجمال والظل، مثل: الكافور والبونسيانا، إضافة إلى أشجار من البيئة المحلية مثل: السمر والسدر والسلم والأراك.

ويضم منتزه الملك فهد مقومات البنية الأساسية، إذ يحتوي على ٦١٢ عمود للإنارة، ٦ خزانات للمياه، ١٢ بئر جوفية، ٢٥ مضخة للمياه، فضلاً عن ٥١ مظلة شمسية، ٤٧ مجعماً لألعاب الأطفال، ٧٩ كرسيّاً ثابتاً، ونافورة واحدة، وملعباً لكرة القدم (أمانة منطقة نجران، بيانات غير منشورة، ٢٠١٥).

٤. سهولة الوصول

يعد النقل أحد أسباب قيام الأنشطة الترويحية، ونتيجة لها في الوقت ذاته، حيث يرتبط ازدهارها بتقدم طرق النقل ووسائله، كما أن التفاعل البشري بين النقل والترويح من المبادئ الأساسية لتحديد أشكال التدفقات المؤثرة في النشاط البشري (David, 2008: 218).

ويتصف منتزه الملك فهد بسهولة الوصول إليه، حيث كان للنقل البري أثر مهم في زيادة أعداد الزائرين إليه، إذ يتوسط محاور الطرق الرئيسية بالمدينة، ويقع على طريق الأمير سلطان بن عبد العزيز وهو أحد المحاور الإقليمية السريعة (شكل ٦)، ويبلغ طوله ٥١.٥ كم، ويمتد من أقصى غربي المدينة من حى الموفجة، حتى إلتقائه مع طريق الملك فهد في شرقي المدينة بحي الخرعاء، حيث يربط المدينة مع محافظة خباش، ومدينة شرورة التي تعد ثاني أكبر مدن منطقة نجران، ويمر ب ١٦ حياً سكنياً في المدينة، ومن ثم سهولة وصول سكان تلك الأحياء إلى المنتزه، وتحفيزهم على القيام بالرحلة، ويرتبط هذا الطريق بطريق الملك عبد العزيز، والملك عبد الله اللذان يأخذان الامتداد ذاته بعدد من المحاور العرضية، ومن ثم ربط الأحياء الوسطى والشمالية من المدينة بالمنتزه.



المصدر : من إعداد الباحث اعتمادًا على الخريطة الطبوغرافية للمدينة، وبرنامج Arc GIS 9.3.

شكل (٦) توزيع شبكة الطرق في مدينة نجران وفقاً لأنواعها عام ٢٠١٥

وجدير بالذكر أن المنتزه يقع ضمن العقد الهامشية بشبكة الطرق في المدينة، حيث تزيد جملة عدد وصلاته عن ٧٥٠ وفقاً لمؤشر كونيغ، وسبب ذلك قلة درجة مركزية العقد كلما بعدنا عن وسط المدينة (قمح، ٢٠١٤ : ٤٧).

٥. وقت الفراغ

يُعرف على أنه الوقت الحر الذي يقابل وقت العمل، وهو الوقت الزائد الذي يمكن للفرد من خلاله ممارسة خياره الحر في النشاط الذي يرغبه بالطريقة التي يحب، وهناك ارتباط وثيق بين وقت الفراغ والترويح، حيث يمكن التعرف على حضارة المجتمعات من خلال معرفة الوسائل المستخدمة في قضاء وقت الفراغ، كما توجد علاقة وثيقة بين ثقافة المجتمع ومستويات المشاركة في مناشط الترويح السائدة فيه (الحسن، ٢٠٠٩ : ٦٩).

وتتحدد فترة وقت الفراغ وفقاً لحالة الأفراد المهنية، حيث يحصل العاملون في الحكومة وقطاع الأعمال على ١٠٤ يوم أجازة ممثلة في يومى العطلة الأسبوعية (الجمعة والسبت)، وإذا ما أضفنا إليها أيام العطلات السنوية التي تتراوح أعدادها بين ٢١ ، ٢٥ يوماً^(١)، يصبح مجموع الأجازات شبه الثابتة التي يحصل عليها العاملون بالحكومة سنوياً ما بين ١٢٥ ، ١٢٩ يوماً، فضلاً عن أيام الأجازة الاعتيادية (٣٦ يوماً في السنة)، والاجازة الإضطرارية (١٥ يوماً)، في حين يحصل العاملون في القطاع الخاص على أجازة تتراوح بين ٦١ ، ٦٩ يوماً، شاملة العطلة الأسبوعية (الجمعة)، والعطلات الرسمية، وبذلك تزيد أيام الأجازات للعاملين بالحكومة بنسبة زيادة تتراوح بين ١٦٣.٩% ، ٢٣٠.٦% مقارنة بالقطاع

(١) تعد المملكة من الدول التي لا يوجد بها عطلات رسمية كثيرة، حيث تحتسب المملكة عدد أيام العطل الرسمية كأيام عمل فقط، ولا تحتسب عطلة نهاية الأسبوع ضمن العطلات الرسمية، وتقتصر العطلات الرسمية على ثلاث مناسبات أولها عطلة عيد الفطر (١٠ - ١٢ يوم في القطاع الحكومي، ٣-٧ يوم في القطاع الخاص)، ثانيها عطلة عيد الأضحى (١٠ - ١٢ يوم في القطاع الحكومي، ٣-٧ يوم في القطاع الخاص)، وثالثها عطلة اليوم الوطنى يوم ٢٣ سبتمبر من كل عام.

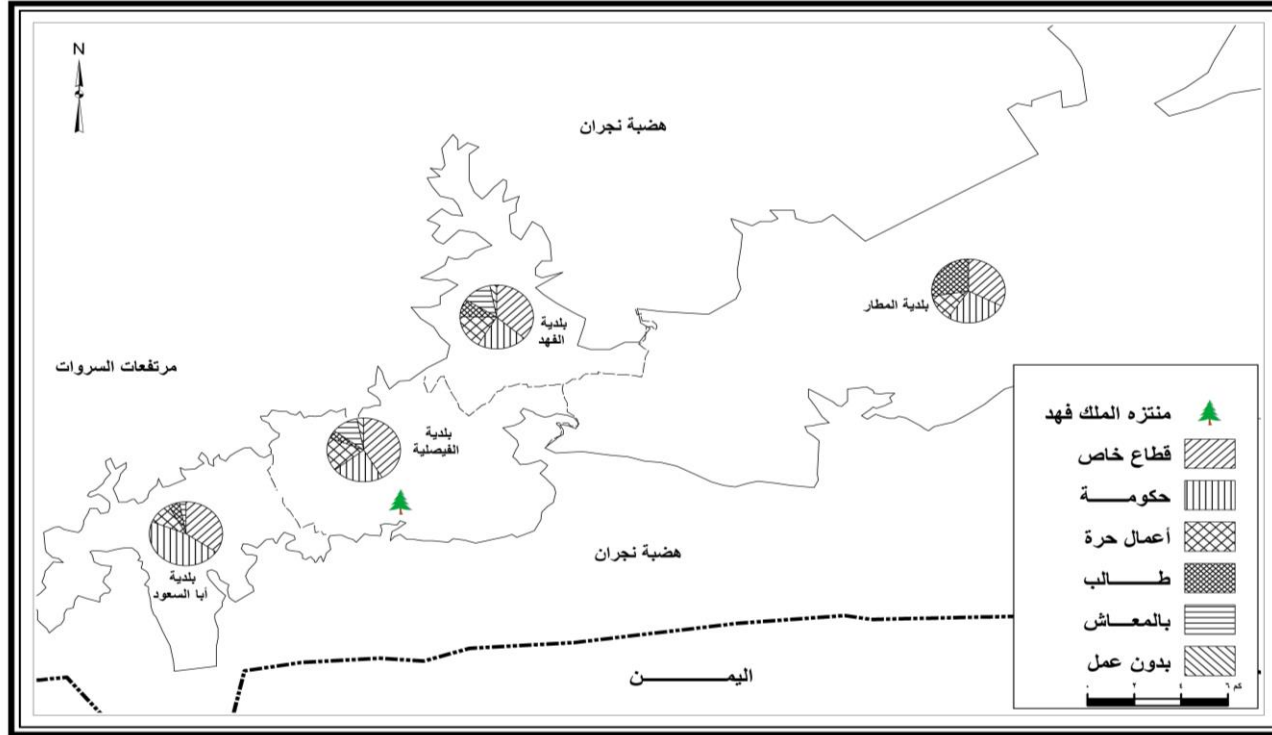
الخاص، ومن ثم زيادة أوقات فراغهم والتي يمكن استغلالها في الترويج، وبالرغم من ذلك يتصدر العاملون بالقطاع الخاص أعداد الزائرين بما يزيد على ثلث عينة زائري المنتزه (جدول ٥، شكل ٧)، ويعزى ذلك إلى زيادة أعداد السكان الوافدين من الدول العربية، والذين يعملون في قطاع المقاولات والإنشاءات الهندسية، وترتفع نسبتهم في جميع بلديات المدينة، إلا أنها بلغت أقصاها في أحياء بلدية الفيصلية بما يزيد على خمسي عينة الزوار، وربما يفسر ذلك تركيز شركات المقاولات والإنشاءات الهندسية بها، لقربها من مقر أمانة منطقة نجران، والتي تعتمد توزيع تلك المشروعات على هذه المكاتب.

ويأتى العاملون بالحكومة في المرتبة الثانية بما يقرب من ثلث عينة الزائرين، غالبيتهم من الوافدين المقيمين، حيث يعملون في القطاعين الصحى والتعليم الجامعي، وترتفع نسبتهم بوضوح بين الزوار من سكان من أحياء بلدية أبا السعود، بما يقرب من نصف عينتهم، حيث تتركز بعض المصالح الحكومية، في حين تتخفف نسبتهم بين الزوار الوافدين من أحياء بلدية الفهد لصالح من يعملون بالقطاعين الخاص والحكومى.

جدول (٥) نسب عينة زائري منتزه الملك فهد الوافدين من بلديات مدينة نجران وفقاً للمهنة عام ٢٠١٥

المهنة						البلدية
بدون عمل	بالمعاش	طالب	أعمال حرة	حكومة	قطاع خاص	
٠	٣.٥	٤.٨	١٠.٣	٤٧	٣٤.٤	أبا السعود
٢.٢	١١.٣	٤	١٧.٣	٢٣	٤٢.٢	الفيصلية
٢.٢	١٣.٢	٨.٥	١٦.٧	٢٢.٤	٣٧	الفهد
٠	٠	٢٨.٣	١٢.٦	٢٦.٨	٣٢.٣	المطار
١.١	٧.١	١١.٤	١٤.٩	٢٩.١	٣٦.٤	المتوسط

المصدر: نتائج الدراسة الميدانية.



المصدر: جدول (٥)

شكل (٧) نسب عينة زائري منتزه الملك فهد من من سكان بلديات مدينة نجران وفقاً للمهنة عام ٢٠١٥

وتتخفص الأهمية النسبية لباقي المهن، إذ تتراوح بين ١.١٪ لمن بدون عمل، ١١.٤٪ للطلاب، مع ملاحظة ارتفاع نسبة الطلاب الوافدين من أحياء بلدية المطار بما يزيد على ربع عينتهم، ومرد ذلك إلى موقع الجامعة بها، حيث تضم أكثر من ٢٦ ألف طالب.

٦. متوسط الدخل:

يؤثر مباشرةً في تحديد مستوى الطلب الترويحى، فارتفاع مستوى الدخل يعنى زيادة الإقبال علي السفر، خاصة أيام الأجازات والعطلات سعياً وراء الترويح والمتعة، والعكس في حال انخفاض مستوى الدخل، حتى إذا توفرت العوامل الأخرى مثل وقت الفراغ.

وترتفع نسبة زائري المنتزه من ذوي الدخل المنخفض (٣٠٠٠ لأقل من ٦٠٠٠ ريال) (جدول ٦)، بما يقرب من خمسي جملة حجم عينة الزائرين، وترتفع نسبتهم بأحياء بلدية المطار بما يزيد على نصف عينة زائريه، ويفسر ذلك انخفاض تكلفة الترفيه في المنتزه، حيث لا يتم فرض رسوم للدخول، إضافة إلى أن غالبية ألعاب الأطفال مجانية، ومن ثم تنتفي الحقيقة السائدة بأن الترويح يقتصر على ذوي الدخل المرتفعة، حيث لا تتجاوز نسبتهم ٦.٩%، ١٠.٩% لذوي الدخل المرتفعة جداً، والمرتفعة على الترتيب من جملة عينة زائري المنتزه.

جدول (٦) نسب عينة زائري منتزه الملك فهد الوافدين من بلديات مدينة نجران وفقاً لمتوسط الدخل عام ٢٠١٥ (ريال سعودي)

البلدية	متوسط الدخل				
	محدود (أقل من ٣٠٠٠)	منخفض (-٣٠٠٠)	متوسط (-٦٠٠٠)	مرتفع (-٩٠٠٠)	مرتفع جداً (١٢٠٠٠ فأكثر)
أبا السعود	١٤.٥	٣٢.١	٤٢.١	١.١	١٠.٢
الفيصلية	٣.٦	٣٢.٢	٢٢.٦	٢٧.٧	١٣.٩
الفهد	١٣.٤	٣٧.٩	٤٣.٩	٤.٨	٠
المطار	٣١.٢	٥١.٨	٣.٥	١٠	٣.٥
المتوسط	١٥.٦	٣٨.٥	٢٨.١	١٠.٩	٦.٩

المصدر: نتائج الدراسة الميدانية.

وتبلغ نسبة ذوى الدخل المتوسطة (٦٠٠٠ - ٩٠٠٠ ريال) ما يزيد على ربع حجم عينة الزائرين إلى المنتزة، وبذلك فإن ذوى الدخل الأقل من المتوسطة والمتوسطة يشكلان معاً ثلثي حجم عينة الزائرين، في حين بلغت نسبة ذوى الدخل المحدود (أقل من ٣٠٠٠ ريال) ١٥.٦%، مع تباين نسبتهم بين أحياء المدينة، حيث بلغت أقصاها فى أحياء بلدية المطار بما يقرب من ثلث عينتهم، ومرد ذلك إلى انخفاض إيجار السكن فى تلك الأحياء مقارنةً بأحياء بلدية الفيصلية، لذلك بلغت نسبتهم أداها فيها، إذ لا تتجاوز ٣.٦%.

رابعاً: مجال نفوذ المنتزه

اقتصر مجال نفوذ منتزه الملك فهد الوطنى على مدينة نجران دون غيرها، نظراً لالتساع الكبير لمساحة للمدينة (٥٧٨.٦٤ كم٢)، وكثرة عدد أحيائها (٧٦ حياً)، وبُعد المسافة بينها وبين المدن المحيطة، إضافة إلى توفر المنتزهات المشابهة فى تلك المدن، وهى سمة المدن السعودية عامةً، ويتباين مجال نفوذ منتزه الملك فهد داخل مدينة نجران وفقاً لثلاثة متغيرات رئيسية، أولها: محال إقامة الزائرين، ثانيها: خريطة الأزمان المتساوية، ثالثها: خريطة التكلفة المتساوية للوصول إلى المنتزه.

١- مجال النفوذ وفقاً لمحال الإقامة:

يشمل مجال نفوذ منتزه الملك الفهد ٤٤ حياً، تشكل ٥٧.٩% من جملة أحياء المدينة، وسبب ذلك توفر منتزه أبا الرشاش فى الأطراف الشمالية من المدينة، إضافة إلى أن كثير من الزائرين لا يعرف اسم الحى الحقيقى الذى يقيم فيه، ويذكر اسم الحى المشهور المجاور له، ويمكن تقسيم مجال نفوذ المنتزه فى جذب الزائرين وفقاً لمحال الإقامة إلى ما يلى: (جدول ٧، وشكل ٨):

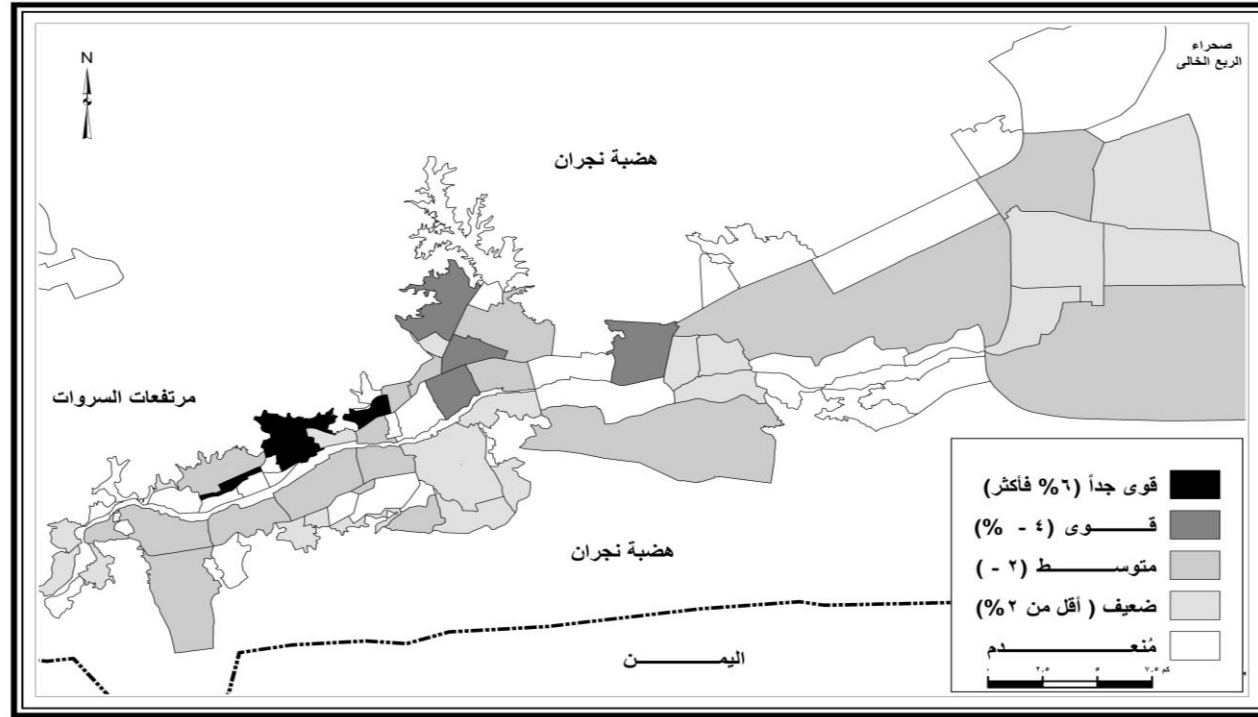
- **نفوذ قوى جداً:** يضم الأحياء التى تبلغ نسبتها ٦% فأكثر من جملة عينه الزائرين، وهى الفيصلية، وأبا السعود، ودحضة، فى غربى المدينة، تُشكل مجتمعة ما يقرب من خمس جملة عينه الزائرين إلى المنتزه، ويفسر ذلك قربها المكانى من المنتزه، إذ تتراوح المسافة بينهما بين ٤، ٧ كيلومترات، خاصة مع كبر أحجامها السكانية، حيث تستحوذ مجتمعة على ١٧.١% من جملة سكان المدينة.

- **نفوذ قوى:** تشمل الأحياء التى تتراوح نسبتها بين ٤ لأقل من ٦%، ويبلغ عددها أربعة أحياء هى الأمير مشعل، والخالدية، والعريسة، والفهد، وتنتأثر مجتمعة بـ ١٧.٢%

جدول (٧) التوزيع النسبي لعينة زائري منتزه الملك بمدينة نجران وفقا لمحال إقامتهم عام ٢٠١٥

الحي	%	الحي	%	الحي	%
أبا السعود	٦.١	الصفا	٢.١	آل منيف	١.١
أبا الخريت	١.٤	الضباط	٣.١	بنى سلمان	٢.٣
ابو غبار	٠.٤	الضيافة	٣.٣	برك	١.١
الأمير مشعل	٤.٣	العريسة	٤.٢	بنى كلب	١.٣
الأثايبية	٣.٢	العكام	٢	بئر بين	١.٢
الجامعة	٠.٦	الغويلا	٣.١	تصال	٠.٣
الجرية	٢.٢	الفهد	٤.٣	دحضة	٦.١
الحايرة	٠.٧	الفصيلية	٦.٣	رجلا	١.٢
الحصين	٢.٥	القابل	٣.١	زور آل الحارث	٠.٦
الحضن	٢.٥	القصوصم	٢	زور وادعة	٠.٣
الحمير	١.٤	المخيم	١.٣	سقام	٢.١
الخالدية	٤.٤	المركب	٠.٤	شعب رير	١.١
الخرعاء	٢.٢	المراطة	١.٢	فواز	١.٣
الروضة	٢.٢	الموفجة	٠.٦	نهوقة	٣.٣
الشرفة	٢.٥	آل منجم	٣.١	الجملة	١.٠

المصدر: نتائج الدراسة الميدانية.



المصدر: من إعداد الباحث اعتماداً على الدراسة الميدانية، وبرنامج Arc GIS 9.3.

شكل (٨) مجال نفوذ منتزه الملك فهد بمدينة نجران في جذب زائريه وفقاً لمحال الإقامة عام ٢٠١٥

من جملة حجم عينة الزائرين الوافدين إلى المنتزه، تقع جميعها في بلدية الفهد شمالي المدينة، باستثناء العريسة، حيث تقع في بلدية المطار بشرقي المدينة، ويفسر موقع حي الفهد في تلك الفئة بالرغم من تصدره أحياء المدينة من حيث عدد السكان (٢٣٦٨١ نسمة)، قربه الشديد من منتزه أبا الرشاش.

- **نفوذ متوسط:** يقع ضمنه الأحياء التي تتراوح نسبتها بين ٢ لأقل من ٤%، وعددها ثمانية عشر حياً، تُشكل مجتمعة ٥١.٣% من جملة حجم عينة زائري المنتزه، وتستحوذ على ما يقرب من نصف سكان المدينة، تتصف بتوزيعها المكاني في جميع أنحاء المدينة، مثل أحياء نهوقة، وبنى سليمان، والحضن في غربي المدينة، والحصين، والقعصوم، والعكام في وسطها، والغويلا، والروضة، والخرعاء في شرقها.

- **نفوذ ضعيف:** يتضمن الأحياء التي تقل نسبتها عن ٢%، ويبلغ عددها تسعة عشر حياً، تُشكل ١٣% من جملة حجم عينة الزائرين، تضم نحو ١٥% من سكان المدينة، وتتصف بانتشارها المكاني على رقعة المدينة، أهمها أحياء المراطة، وزور آل الحارث، وشعب رير في غربي المدينة، ورجلا في وسطها.

٢- مجال النفوذ وفقاً لزمان الوصول:

تعد خرائط الأيزوكرون Isochrones^(١) الطريقة الأنسب لتمثيل زمن الوصول (Spiekerman, K., & Wagener, M, 1994 : 653)، حيث تحدد الأماكن التي

(١) اعتمد الباحث على برنامج Arc GIS 10 في إعداد الخريطة بناءً على بيانات الدراسة الميدانية، فبعد ادخال بيانات زمن الوصول تم تحويلها من بيانات متقطعة Vector إلى بيانات متصلة Raster، من خلال قائمة Spatial Analyst، ثم أمر Interpolate to Raster، ومنه Inverse Distance Weighted (IDW)، ثم إعادة تصنيف للبيانات المنتجة Reclassify وتقسيمها إلى خمس فئات رئيسية، وحتى تتطابق البيانات المنتجة مع حدود المدينة تم عمل Mask من خلال Arc Tools، ثم نختار Extraction by mask .

تتساوى في زمن وصولها إلى منتزه الملك فهد، وبتحليل الشكل (٩)، يمكن تصنيف مناطق المدينة وفقاً لزمن الوصول الزائرين إلى ما يلي:

أ- زائرون يستغرقون أقل من ١٥ دقيقة:

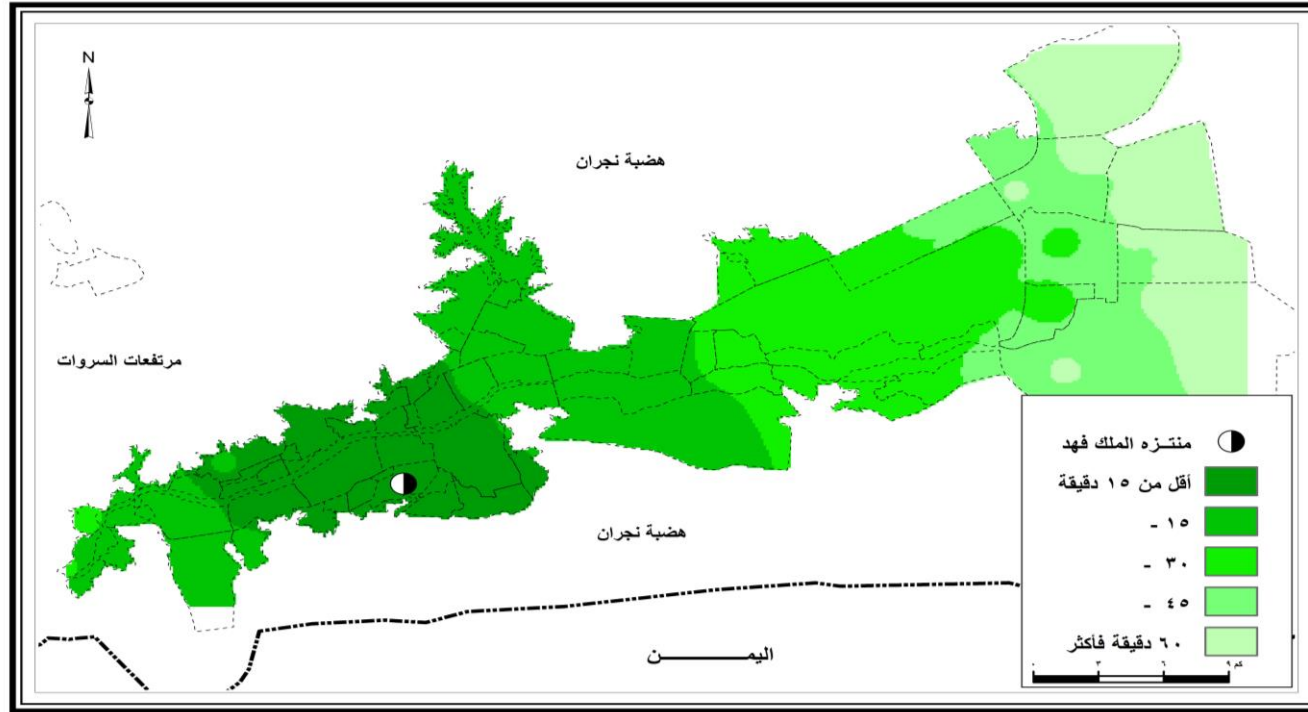
تشمل الوافدين من الأحياء القريبة من المنتزه بمسافة تتراوح بين ١ ، ٨ كم تقريباً، شاملة الأطراف الشمالية والجنوبية من وسط غربى المدينة، منها أحياء سقام والفيصلية والحسين والقابل ودحضة، مع ملاحظة أنها من أحياء الكثافة السكانية المرتفعة، وتغضى هذه المناطق نحو ٩١ كم ٢، تُشكل ١٥.٨٪ من جملة مساحة المدينة.

ب- زائرون يستغرقون من ١٥ لأقل من ٣٠ دقيقة:

تبلغ مساحة مناطق هذه الفئة ١٤٥.٨ كم ٢، وهو ما يكوّن ربع جملة مساحة المدينة، ومن ثم فهي الأكثر انتشاراً، وتشمل المناطق التي تتراوح المسافة بينها وبين المنتزه بين ٨ ، ١٨ كم تقريباً، وتضم جميع الأحياء الواقعة فى الأطراف الغربية من المدينة تقريباً، حيث تصل أقصى مسافة بينهما إلى ١٦ كم، وقد ساعد موقعها على طريق الأمير سلطان بن العزيز فى سهولة الوصول وسرعته إلى المنتزه، أهمها الحزن، ونهوقة، وزور آل الحارث، إضافة إلى جميع أحياء وسط المدينة الشمالية والجنوبية، مثل الخالدية، والأمير مشعل، والأثايبية، والعريسة، والشرفة.

ج- زائرون يستغرقون من ٣٠ لأقل من ٤٥ دقيقة:

تغضى ١٣٨.٣ كم ٢، تُشكل ٢٣.٩٪ من جملة مساحة مدينة نجران، وتتركز إلى الشرق من أحياء النطاق السابق، شاملة أحياء الغويلا، وريمان، وصحيفات، والمركب، والخضراء، والخليف، والرويكبة، وأجزاء من الحابرة، حيث تتراوح المسافة بينها وبين منتزه الملك فهد ١٦ ، ٣٢ كم.



المصدر : من إعداد الباحث اعتماداً على بيانات الدراسة الميدانية باستخدام برنامج Arc GIS 9.3.

شكل (٩) مجال نفوذ منتزه الملك فهد وفقاً لزمان الوصول من أحياء مدينة نجران عام ٢٠١٥

د- زائرون يستغرقون من ٤٥ لأقل من ساعة:

تبلغ مساحة هذه المنطقة ٩٧.٣ كم^٢، تُمثل ١٦.٨٪ من جملة مساحة المدينة، حيث يضطر زائروا منتزه الملك فهد إلى قطع مسافة تتراوح بين ٣٢ ، ٣٨ كم، وتشمل الأحياء الواقعة في شرقي المدينة مثل: الروضة، وتصلال، والنهضة، وأجزاء واسعة من الخرعاء.

هـ- زائرون يستغرقون ساعة فأكثر:

تبلغ مساحة هذه المنطقة ١٠٥.٩ كم^٢، تُمثل ١٨.٣٪ من جملة مساحة المدينة، وتتنوع في أقصى الأطراف الشرقية من المدينة دون غيرها، ويقطع الزائرون الوافدون من هذه المنطقة مسافة تتجاوز ٣٨ كم، وتشمل أحياء الدارة، والجامعة، وبنى كلب، والأجزاء الشرقية من حيّ الخرعاء والروضة.

الخلاصة: يمكن القول بأن ما يزيد على خُمسي حجم العينة لزائري منتزه الملك فهد يستغرقون فترة زمنية لا تزيد على نصف الساعة للوصول إليه، في حين يستغرق ٤٠.٧% من الزائرين مدة تتراوح بين نصف الساعة إلى الساعة، خاصة الوافدين من الأحياء الشرقية من المدينة، وتنخفض نسبة الزائرين الذين يستغرقون ساعة فأكثر، إذ لا تتجاوز ١٨.٣%، وتقتصر على الوافدين من الأطراف الشرقية من المدينة.

٣- مجال النفوذ وفقاً للتكلفة:

تتفاوت تكلفة الرحلة إلى منتزه الملك فهد من شخص إلى آخر وفقاً لعدة عوامل منها مدى القرب أو البعد من المنتزه، ويتحكم بها عامل المسافة بقدر كبير، إضافة إلى مستوى الدخل، وتعد خريطة "الأيزوكرون" مناسبة تماماً في دراسة تكلفة الوصول المتساوية، فهي تختزل الجوانب الثابتة منها طبيعة الطرق من المقاطع الطولية والعرضية، وحالة الرصف

والتجهيزات التكميلية، ونوعية وكثافة المركبات، وتحليل شكل (١٠)، يمكن تقسيم تكلفة الوصول المتساوية إلى المنتزه إلى ما يلي:

أ- مناطق تكلفة الوصول منها منخفضة جداً:

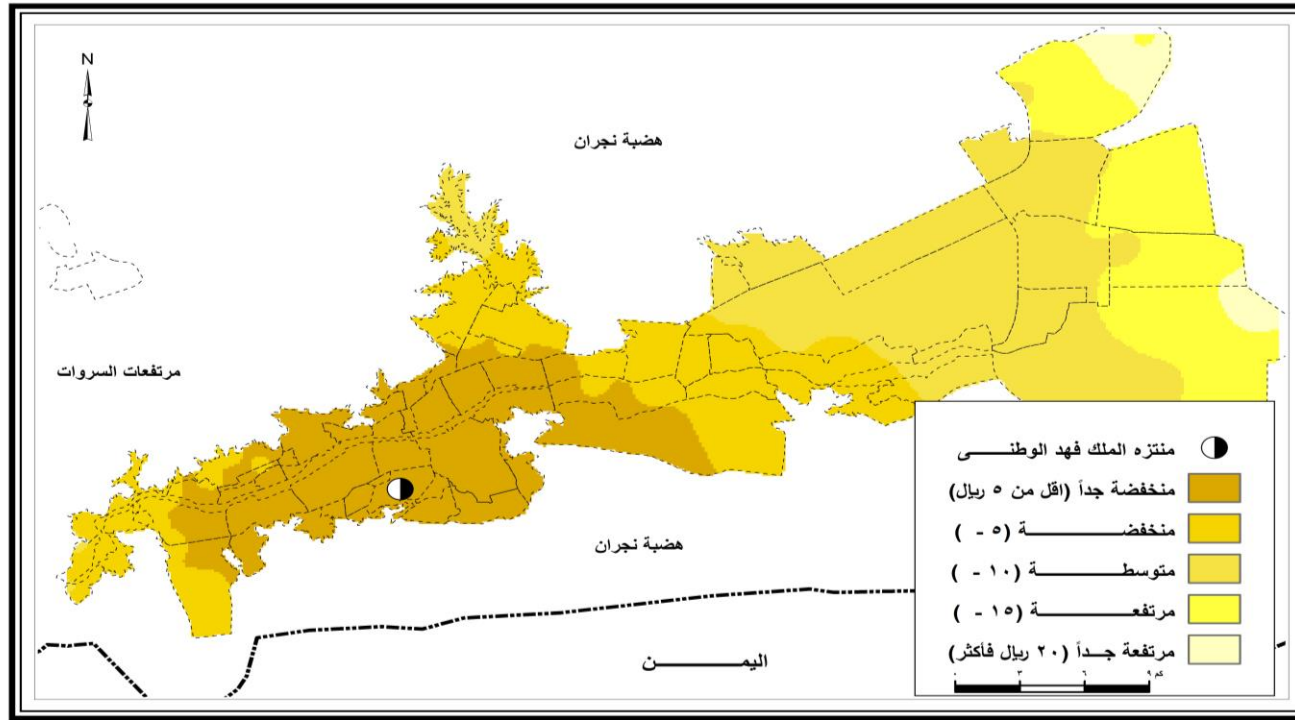
تشمل المناطق التي تقل تكلفة الوصول منها إلى منتزه الملك فهد عن خمسة ريالاً، وتغطي هذه الفئة نحو ١٤٠ كم^٢، تُشكل نحو ربع جملة مساحة المدينة، ويفسر ذلك أن غالبية الزائرين يستخدمون سياراتهم الخاصة، ولا يتكفون سوى ثمن الوقود، والذي تتصف أسعاره بانخفاضها، إذ لا يتجاوز سعر اللتر ٤٥ هلة، وتضم الزائرين الوافدين من الأحياء القريبة من المنتزه، خاصة الممتدة على محاور طرق الأمير سلطان، والملك عبد الله، والملك عبد العزيز، والتي تمتد من غربي المدينة حتى الأجزاء الوسطى منها، شاملة العديد من الأحياء، منها القابل، والحصين، والفيصلية، والضيافة، ودحضة، وأبا السعود، والخالدية.

ب- مناطق تكلفة الوصول منها منخفضة:

تتراوح تكلفة الوصول منها إلى المنتزه بين ٥ لأقل من ١٠ ريال، وتغطي ١٢٧.٩ كم^٢، وهو ما يوازي ٢٢.١٪ من جملة مساحة مدينة نجران، وتضم أحياء الأطراف الغربية من المدينة مثل زور العماري، وزور آل الحارث، والموفجة، والصفاء، والغيضة، وشعب بران، وأحياء وسط المدينة في اتجاه الشرق مثل المسماة، والعريسة، والأثابية.

ج- مناطق تكلفة الوصول منها متوسطة:

تضم المناطق التي تتراوح تكلفة الوصول منها إلى المنتزه بين ١٠ لأقل من ١٥ ريال، وهي الأكثر انتشاراً في المدينة، حيث تغطي ١٩٢.٧ كم^٢، تُشكل ثلث مساحة المدينة، وتتركز في شرقي المدينة فقط، حيث تضم أحياء صهبان، الغويلا، الروضة، الحائرة، الرويكة.



المصدر: من إعداد الباحث اعتماداً على بيانات الدراسة الميدانية باستخدام برنامج Arc GIS 9.3.

شكل (١٠) مجال نفوذ منتزه الملك فهد وفقاً لتكلفة الوصول المتساوية من أحياء مدينة نجران عام ٢٠١٥

د - مناطق تكلفة الوصول منها مرتفعة:

تتراوح تكلفة الوصول منها بين ١٥ لأقل من ٢٠ ريال، وتغطي تلك الفئة ١٠٠.٧ كم^٢، وهو ما يمثل ١٧.٤٪ من جملة مساحة المدينة، وتقتصر على أحياء الأطراف الشرقية من المدينة مثل الجامعة، وبنى كلب، وأجزاء من حيّ الدارة، والخرعاء.

هـ - مناطق تكلفة الوصول منها مرتفعة جداً:

تبلغ تكلفة الوصول منها إلى المنتزه عشرون ريالاً فأكثر، وهي الأقل انتشاراً، إذ تغطي ١٧.٣ كم^٢، وهو ما يكوّن ٣٪ من جملة مساحة المدينة، وتقتصر على بعض المناطق الصغيرة في أقصى الأطراف الشرقية من المدينة، وتحديداً في حيّ الدارة والخرعاء.

والخلاصة: أن ما يقرب من نصف مساحة المدينة، لا يتكلف الزائرون الوافدون منها سوى ١٠ ريال كحد أقصى للوصول إلى منتزه الملك فهد، في حين يتكلف نحو النصف الآخر ما لا يزيد على عشرين ريالاً، مع ملاحظة أن جميع أحياء غربي المدينة تقع في فئتي "التكلفة المنخفضة"، و"المنخفضة جداً" دون غيرهما.

خامساً: أسباب الرحلة الترويحية وخصائصها

يضيف تناول أسباب القيام بالرحلة الترويحية وخصائصها بعداً مهماً في الدراسة، بما يخدم خطط تطوير المنتزه، وتحديد الهدف الذي من أجله أعدت الرحلة الترويحية.

١- أسباب اختيار المنتزه:

تتعدد الأسباب التي تجذب الزائرين إلى منتزه الملك فهد الوطنى، ويمكن رصدها على النحو التالي (الجدول ٨، الشكل ١١):

أ- اتساع مساحة المنتزه:

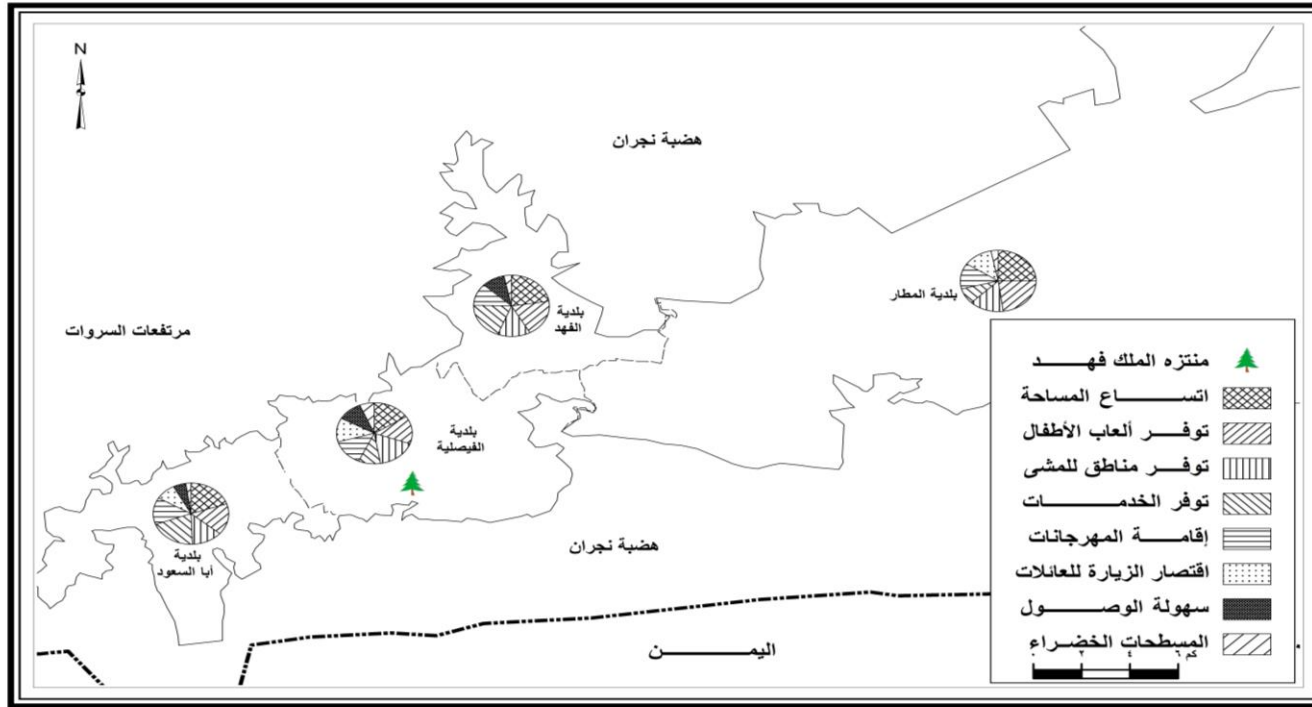
يتصدر أسباب اختيار المنتزه للقيام بالرحلة الترفيهية بنحو خمس جملة حجم عينة الزائرين، حيث يعد من أكبر منتزهات المملكة مساحةً بأربعة ملايين متر مربع، منها ١٢.٣% مساحات خضراء موزعة على ١٢ مسطحاً تستوعب جميع زائري المنتزه بأريحية بما يسمح بترك مسافات فاصلة بين العائلات أثناء جلوسهم، ويزداد تأثير هذا السبب بين الزائرين الوافدين من بلدية المطار بما يقرب من ربع عينتهم، في حين ينخفض إلى ١٧.٧% لزائري بلدية الفيصلية.

جدول (٨) نسب عينة زائري منتزه الملك فهد الوافدين من بلديات مدينة نجران وفقاً لأسباب الاختيار عام

٢٠١٥

البلدية	السبب								
	اتساع المساحة	توفر ألعاب الأطفال	توفر مناطق للمشى	توفر الخدمات	إقامة المهرجانات	اقتصار الزيارة على العائلات	سهولة الوصول	المسطحات الخضراء	أخرى
أبا السعود	١٧.٧	١٤.٥	١٢.٤	١٧.٩	١٢.٧	٨.٣	٥.٢	٢.١	٩.٢
الفيصلية	١٥.٢	١٤.٢	١٦.٣	٨.٩	١٣.٤	١٢.٧	٩.١	٦.٤	٣.٨
الفهد	٢٠.٧	١٨.٤	١٣.٥	١٨.٢	١١.٤	٠	٨.٩	٢.٧	٦.٢
المطار	٢٣.٨	٢٢.٢	١٣.٥	٨.٣	١٢.٧	١١.٣	٠	٣.٣	٤.٩
المتوسط	١٩.٣	١٧.٣	١٦.٤	١٢.١	١١.٣	٨.١	٥.٨	٣.٦	٦.١

المصدر: نتائج الدراسة الميدانية.



المصدر: جدول (٨)

شكل (١١) نسب عينة زائري منتزه الملك فهد الواقدين من بلديات مدينة نجران وفقاً لأسباب الاختيار عام ٢٠١٥

ب- توفر ألعاب الأطفال وتنوعها:

يُشكل الأطفال حافزاً قوياً لقيام زائري المنتزه برحلتهم الترويحية، خاصة الأجنبي لزيادة أعبائهم المهنية خلال أيام الأسبوع، ومن ثم يحرصون على الترويح في الأجازة الأسبوعية لتخفيف الأعباء النفسية على ذويهم، لذلك جاء توفر ألعاب الأطفال وتنوعها ثانياً أسباب اختيار الزائرين للمنتزه بما يقرب من خمس حجم العينة، حيث يضم المنتزه ٤٧ مجماً مجانياً لألعاب الأطفال، وترتفع أهمية هذا السبب بين الزائرين الوافدين من بلديتي المطار، والفهد لتبلغ ٢٢.٢%، ١٨.٤% في كل منهما على الترتيب، في حين ينخفض إلى ١٤.٢%، ١٤.٥% لزائري بلديتي الفيصلية وأبا السعود على الترتيب.

ج- توفر مناطق للمشى وممارسة الرياضة:

ثالث أسباب اختيار الزائرين للمنتزه بنسبة ١٦.٤% من جملة حجم العينة، ويفسر ذلك تصدر الفئة العمرية (٣٠ - ٤٥ سنة) عينة زائري المنتزه بما يقرب من ثلث حجمهم، حيث تتطوق المماشي المسطحات الخضراء بالمنتزه مثبت بها الأجهزة الرياضية لممارسة التمارين المختلفة، إضافة إلى ملعب لممارسة كرة القدم، ويظهر هذا السبب بوضوح بين عينة الزائرين الوافدين من بلدية الفيصلية، وربما يفسر ذلك القرب المكاني لأحيائه بالمنتزه.

د- توفر الخدمات:

سبباً مهماً في اختيار الزائرين للمنتزه، وهو ما أكدته ١٢.١% من جملة حجم العينة، فالعلاقة بين توفر الخدمات وأعداد الزائرين إلى المنتزه طردية موجبة (٠.٩١)، ويتوفر بالمنتزه العديد من الخدمات مثل أماكن الجلوس المزودة بمظلات، وساحة التسوق، وشبكة جيدة من الطرق المرصوفة والمُنارة داخل المنتزه، والمساجد، ودورات المياه، وهو ما انعكس

على ارتفاع مستوى رضا الزائرين عن تلك الخدمات، ويظهر تأثير هذا السبب بشكل جلي بين عينة الزوار الوافدين من بلديتي الفهد، وأبا السعود.

هـ - إقامة المهرجانات والفعاليات المتنوعة:

أحد الأسباب التي لا يمكن إغفالها في جذب الزائرين إلى المنتزه، حيث أشار لها ما يزيد على عُشر جملة حجم العينة، ويرجع ذلك إلى إقامة "مهرجان صيف نجران" على المسرح الروماني بالمنتزه سنوياً، بدعم من الهيئة العامة للسياحة والآثار ومشاركتها، وبتنظيم من أمانة منطقة نجران، إضافة إلى تنظيم البرامج الترفيهية والأمسيات الشعرية، والمسابقات الثقافية والرياضية، وخيمة للسيرك، وخيمة للتسوق، وعروض قرية نجران التراثية، وعروض قرية الطفل والأسرة، وبرامج للطفل والأسرة، وحديقة للحيوانات المتنقلة، وفعاليات للأسر المنتجة، وإقامة عروض وفنون شعبية من الألوان التي تشتهر بها المنطقة، إضافة إلى سباق لذوى الاحتياجات الخاصة، وبذلك فهي تلبى شرائح المجتمع كافة.

وبالرغم من انخفاض نسب باقى الأسباب، فإنه من الضروري الإشارة إليها، حيث شكلت ٨.١%، ٥.٨%، ٣.٦% لاقتصار دخول المنتزه على العائلات فقط، وسهولة الوصول إلى المنتزه، وتوفر مساحات كافية من المساحات الخضراء بالمنتزه لكل منها على الترتيب.

٢- خصائص الرحلة الترويحية:

أ- التردد على المنتزه:

يُفضل ما يزيد على خُمسي حجم العينة زيارة المنتزه في العطلات الأسبوعية (الجمعة والسبت) (جدول ٩)، وربما يفسر ذلك التخلص من عناء الأسبوع، وتمتع جميع أفراد الأسرة بالراحة من العمل والمدارس والجامعات، وترتفع النسبة بين زائري الحديقة الوافدين من بلدية

الفيصلية بما يزيد على ثلاثة أخماس عينتهم، في حين تتخفف إلى ما يقرب من ربع عينة الزائرين الوافدين من بلدية المطار، وربما يفسر ذلك تفضيلهم لمنتزه أبا الرشاش القريب. جدول (٩) نسب عينة زائري منتزه الملك فهد الوافدين من بلديات مدينة نجران وفقاً للتردد

عليه عام ٢٠١٥

التردد					البلدية
في العطلات الأسبوعية	كل أسبوعين	كل شهر	في المناسبات	في العطلات السنوية	
٤٤.٥	٣٩.٦	٧.٤	٦.١	٢.٤	أبا السعود
٦٢.١	٢٢.١	٩.٥	٥.٢	١.١	الفيصلية
٣٧.٧	٢٢.٢	١٣.٦	١٣.٩	١٢.٦	الفهد
٢٣.٤	٢٧.٩	٢٠	١٣.٩	١٤.٨	المطار
٤١.٩	٢٧.٩	١٢.٦	٩.٨	٧.٨	المتوسط

المصدر: نتائج الدراسة الميدانية.

ويأتى زائرو المنتزه كل أسبوعين في الترتيب الثاني بما يزيد على ربع جملة حجم العينة، خاصة الوافدين من بلدية أبا السعود، وربما يعزى ذلك إلى توفر العديد من حدائق الأحياء السكنية به، ومن ثم قد تكون هي البديل المناسب للسكان، بسبب قربها بدلاً من زيارة المنتزه، خاصة مع توفر مجمعات ألعاب الأطفال في مثل هذه الحدائق.

وتتخفف نسبة الزائرين المترددين على المنتزه شهرياً، بما يزيد على عُشر جملة حجم العينة، في حين لا تتجاوز نسبة الزائرين إلى المنتزه في المناسبات، والعطلات السنوية ٩.٨%، ٧.٨% في كل منهما على الترتيب، مع ملاحظة تصدر الزائرين الوافدين من بلدية

المطار للفئات الثلاث، وسبب ذلك البُعد المكاني لغالبية أحيائها عن المنتزه، وقياس العلاقة بين المسافة وعدد مرات التردد على المنتزه تبين أنها طردية موجبة قوية (٠.٨٧)، ويعنى ذلك أنه كلما اقتربت المسافة من المنتزه كلما زادت عدد مرات زيارته.

ب- المواعيد المفضلة لزيارة المنتزه:

يُفضل ما يقرب من نصف جملة حجم العينة زيارة المنتزه مساءً (جدول ١٠)، وربما يفسر ذلك ارتفاع درجة الحرارة أثناء النهار، وقلة المظلات الشمسية الثابتة بالمنتزه، كما أن تلك الفترة هي المناسبة بعد الانتهاء من أوقات الدوام الرسمية للزائرين، وتتباين النسبة بين بلديات المدينة، حيث تبلغ أقصاها للزائرين من بلدية الفيصلية بما يزيد على نصف عينتهم، في حين تبلغ ما يزيد على الثلث لزائري بلدية المطار.

جدول (١٠) نسب عينة زائري منتزه الملك فهد الوافدين من بلديات مدينة نجران وفقاً للمواعيد المفضلة عام ٢٠١٥

الفترة المفضلة				البلدية
مساءً	عصراً	ظهراً	صباحاً	
٤٧.٨	٣١.٧	١٦.٢	٤.٣	أبا السعود
٥١.٥	٣٦.٤	٣.١	٩	الفيصلية
٤٦.٩	٣١.٩	١٢.٥	٨.٧	الفهد
٣٦.٢	٤١.٧	٨.٣	١٣.٨	المطار
٤٥.٦	٣٥.٤	١٠.١	٨.٩	المتوسط

المصدر: نتائج الدراسة الميدانية.

يزور ما يزيد على ثلث جملة حجم العينة المنتزه عصرًا، حيث تبدأ درجة الحرارة في الانخفاض، والانتهاه من العمل، خاصة من بلدية المطار، ويرجع ذلك إلى طول الرحلة بين أحيائه والمنتزه، ومن ثم يضع زائريه ذلك في الحسبان، في حين تتشابه نسبة الزائرين الوافدين من باقي البلديات، إذ شكلت ٣١.٧%، ٣١.٩%، ٣٦.٤% لبلديات أبا السعود، الفهد، الفيصلية لكل منها على الترتيب.

بينما بلغت نسبة الزائرين الوافدين إلى المنتزه صباحاً ٨.٩%، فقد شكلت العشر للزائرين الوافدين ظهراً، خاصة في العطلة الأسبوعية والسنوية، ويرجع ذلك إلى أن تلك المواعيد تتعارض مع مواعيد الدوام الرسمي للعاملين في القطاعين الحكومي والخاص.

ج- المدة التي يقضيها الزائر في المنتزه:

يقضي نصف جملة حجم العينة تقريباً مدة تتراوح بين ٤ ، ٦ ساعات بالمنتزه (جدول ١١)، خاصة في العطلة الأسبوعية، ومرد ذلك إلى رغبة الزائرين في شواء اللحم، خاصة مع توفر الأماكن المخصصة لذلك، وهو ما يستغرق بعض الوقت، إضافة إلى توفر ألعاب الأطفال المجانية، وترتفع نسبة الزائرين الذين يقضون تلك المدة من جميع بلديات المدينة، خاصة الفهد بما يزيد على ثلاثة أخماس عينتهم، يليها المدة (٢ - ٤ ساعات) بنحو ثلث جملة حجم العينة، مع ارتفاعها الواضح بين زائري المنتزه الوافدين من بلدية المطار.

وتبلغ نسبة مدة ست ساعات فأكثر ما يزيد على عُشر جملة حجم العينة، وترتفع بين زائري المنتزه الوافدين من بلدية المطار، في حين تنخفض نسبة الزائرين الذين يقضون أقل من ساعتان في المنتزه، إذ لا تتجاوز ٣.٥%، مع ملاحظة انعدامها بين الزائرين الوافدين من أحياء بلديتي الفهد والمطار، ويشير ذلك إلى أهمية المنتزه لسكان مدينة نجران للترويج عنهم.

جدول (١١) نسب عينة الزائرين الوافدين من بلديات مدينة نجران وفقاً للمدة التي يقضونها في منتزه الملك فهد عام ٢٠١٥

البلدية	المدة		
	أقل من ساعتين	٢ - ٤	٤ - ٦
أبا السعود	٣.٦	٣٢	٥٤.٣
الفيصلية	١٠.٦	٣٢.٥	٤٦.٣
الفهد	٠	٢٤	٦١.٢
المطار	٠	٤١.٨	٣٩.٨
المتوسط	٣.٥	٣٢.٦	٥٠.٤

المصدر: نتائج الدراسة الميدانية.

د- وسيلة النقل:

يرى " بيريللو Perpillou" أن تسهيلات النقل تساعد على نشأة المناطق السياحية نشأة جديدة (Perpillou , 1977 , p472)، كما أن قصورها يعد أكبر معوقات السياحة والترويج، وتتصدر السيارة الخاصة وسائل النقل المستخدمة للذهاب إلى المنتزه لنحو ثلاثة أرباع حجم عينة الزائرين، ويعزى ذلك إلى عدم توفر وسائل نقل عام في المدينة، وترتفع نسبتهم بين الزائرين من جميع بلديات المدينة، حيث لا تقل عن ثلاثة أخماس حجم عينة الزائرين في كل منها، وتحتل "السيارة الأجرة" الترتيب الثاني بنحو خمس جملة حجم العينة، خاصة الوافدين من بلدية الفيصلية، وذلك لانخفاض تكلفة الأجرة كلما اقتربت المسافة بين السكن والمنتزه، إذ لا تتجاوز خمسة ريالاً، ويلجأ نحو ٥% من جملة حجم العينة إلى بعض الوسائل الأخرى مثل سيارات النقل الصغيرة، خاصة الوافدين من بلدية الفهد، وربما يفسر ذلك ارتفاع نسبة العاملين في الأعمال الحرة (١٦.٧%)، حيث يستخدم غالبيتهم هذا النوع من السيارات.

هـ - الصُّحبة:

تعد الصُّحبة عنصراً مهماً في الرحلة، فالرحلة بدونها تفقد متعتها، فقد كشفت الدراسة الميدانية (جدول ١٢) أن حوالي خُمسي جملة حجم العينة يأتون برفقة العائلة، وسبب ذلك العادات والتقاليد السائدة في المملكة، والتي تحد من عملية الاختلاط، وترتفع نسبة الوافدين مع عائلاتهم من بلديتي الفيصلية والفهد بما يزيد على خُمسي عينة الزائرين في كل منهما على الترتيب، ويفد نحو ثلث حجم العينة إلى المنتزه مع الأصدقاء، غالبيتهم من المقيمين الأجانب، خاصة في العطلة الأسبوعية.

جدول (١٢) نسب عينة زائري منتزه الملك فهد الوافدين من بلديات مدينة نجران وفقاً للصُّحبة عام ٢٠١٥

الصُّحبة				البلدية
الزملاء	العائلة والأصدقاء	الأصدقاء	العائلة	
١٢.٣	١٨.٦	٣٣.٦	٣٥.٥	أبا السعود
١١.٤	١٩.١	٢٧.٤	٤٢.١	الفيصلية
١٢.٦	١٣.٤	٣١.٩	٤٢.١	الفهد
١٢.٢	١٤.٦	٣٥.٤	٣٧.٨	المطار
١٢.٢	١٦.٤	٣٢.١	٣٩.٣	المتوسط

المصدر: نتائج الدراسة الميدانية.

وتتخفص نسبة الزائرين الوافدون مع العائلة والأصدقاء لتبلغ ١٦.٤% من جملة حجم العينة، خاصة الوافدين من بلدية الفيصلية، في حين لا تتجاوز نسبة الزائرين الوافدين مع الزملاء ١٢.٢%، وقد يفسر ذلك رغبة الزائرين في إعطاء مساحة زمنية كبيرة لعائلاتهم أثناء الرحلة الترويحية.

سادساً: خصائص الزائرين ومستويات رضاهم

يسهم دراستها في إضافة الأنشطة الترويحية التي تتناسب مع زائري المنتزه وفقاً لخصائصهم، وبما يخدم متطلباتهم.

١. خصائص الزائرين:

أ- الجنسية:

تتباين جنسيات زائري منتزه الملك فهد، نتيجة لزيادة أعداد الوافدين، حيث يشكلون ما يقرب من ثلث سكان المدينة، وتحليل أرقام الجدول (١٣)، يمكن ملاحظة ما يلي:

- تصدر المصريون زائري المنتزه بما يقرب من ثلث حجم العينة، ويفسر ذلك زيادة أعدادهم، حيث تعد الجالية المصرية من الجاليات الرئيسة في المملكة، كما أن غالبيتهم يحرص على ممارسة الترويح لتعويض الأسرة عن عدم الخروج خلال الأسبوع، خاصة مع اختلاف العادات والتقاليد الأسرية في المملكة مقارنةً بمثيلتها في مصر، وترتفع نسبة الزوار المصريين الوافدين من أحياء بلدية الفيصلية بخمسي عينتهم، ويأتي السعوديون في المركز الثاني بخمس حجم عينة الزائرين بالمنتزه، ويعزى ذلك إلى تفضيلهم ممارسة أنشطتهم الترويحية في المناطق البرية المفتوحة، فيما يعرف محلياً باسم " طلعة البر"، مع ملاحظة ارتفاع نسبة السعوديين الوافدين من بلدية أبا السعود، للقرب المكاني لكثير من إحياءها من المنتزه.

- يحتل السودانيون الترتيب الثالث بما يقرب من خمس عينة زوار المنتزه، ويفسر ذلك ارتفاع أعدادهم بالمدينة، حيث اتجهت الكثير من المؤسسات الحكومية والخاصة في الآونة الأخيرة إلى التعاقد معهم كبديل للجنسيات الأخرى، حيث يتصفون بانخفاض قيمة التعاقد معهم، ويأتي اليمنيون في الترتيب الرابع (١٤.٦%)، على الرغم من القرب المكاني منها، إلا أن

طبيعة المهن التي يمارسونها تحول كثيراً دون ممارستهم للترويج، حيث يعملون في المحال والمطاعم وغيرها.

جدول (١٣) نسب عينة زائري منتزه الملك فهد الوافدين من بلديات مدينة نجران وفقاً للجنسية عام

٢٠١٥

الجنسية								البلدية
أخرى	هندي	باكستاني	أردني	يمنى	سوداني	سعودي	مصري	
١.٤	٣.٩	١٠	٧.٥	١٤.٤	١٠	٢٥	٢٧.٨	أبا السعود
٠	٣.٩	٣.٥	٣.٥	١٢.٤	٢٤.٤	١٢.٣	٤٠	الفيصلية
١.٤	١.٧	١.٧	٢.٧	١٥.٣	١٩.٤	٢١.٦	٣٦.٢	الفهد
٢.٥	٦.٢	٢.٥	٧	١٦.٦	٢٣.٧	٢٣.٧	١٧.٨	المطار
١.٣	٤	٤.٤	٥.٢	١٤.٦	١٩.٥	٢٠.٦	٣٠.٥	المتوسط

المصدر: نتائج الدراسة الميدانية.

- انخفاض الأهمية النسبية لباقي جنسيات زائري منتزه الملك فهد، حيث بلغت ١٣.٦%، للأردنيين، والباكستانيين، والهنود مجتمعين، إضافة إلى بعض الجنسيات الأخرى بنسب ضئيلة للغاية من دول: تونس والجزائر والفلبين وبنجلاديش، وبذلك يمكن القول بأن العرب يشكلون نحو ٩٠% من زائري المنتزه.

ب- التركيب النوعي والعمرى:

بينت الدراسة الميدانية التقارب الشديد في نسبة النوع sex ratio بين زائري المنتزه، إذ لم يتجاوز الذكور النصف سوى بنسبة ١%، ويعزى ذلك إلى اقتصار المنتزه على العوائل، ولا تختلف النسب كثيراً بين الوافدين من أحياء المدينة المختلفة، ويشير ذلك إلى اتفاق رغبات

الزائرين من كل الجنسين في ممارسة الأنشطة الترويحية، خاصة في العطلة الأسبوعية، كما أنهم يمارسون سويًا الأنشطة الترويحية مثل: المشي في المناطق المخصصة لذلك بالمنتزه، ويفسر ذلك العادات والتقاليد السائدة، والتي بمقتضاها يصعب أن يُترك الإناث بمفردهن في ممارسة أي نشاط.

وبالرغم من أن جميع الفئات العمرية تسعى إلى الترويح والتنزه، فإن نتائج الدراسة الميدانية (جدول ١٤)، أظهرت جذب منتزه الملك فهد لزائري الفئة العمرية (٣٠ - ٤٥ سنة) بما يقرب من ثلث حجم عينة زائري المنتزه، ومرد ذلك إلى أن غالبيتهم من جنسيات غير سعودية وفدوا إلى المدينة للعمل وتأمين مستقبلهم مادياً، خاصة الأطباء والمهندسين والمعلمين وأساتذة الجامعة، وتبلغ نسبتهم أقصاها في أحياء بلدية المطار بما يزيد على خمس عينتهم، في حين تبلغ أديانها في أحياء بلدية الفهد بخمس عينتهم.

وتحتل الفئة (٤٥ - ٦٠ سنة) الترتيب الثاني بخمس حجم عينة الزائرين، وترتفع نسبتهم بشكل واضح بين الزائرين الوافدين من أحياء بلدية الفهد بثلاث عينتهم، في حين يأتي الأطفال (أقل من ١٥ سنة) في الترتيب الثالث بنحو خمس حجم العينة، وذلك لقدرتهم على النشاط والحركة، وتوفر الألعاب وتنوعها، ويشير ذلك إلى اصطحاب كثير من الأسر أبناءها عند زيارة المنتزه، بل أحياناً هم المحفزون لقيام الأسرة بالتنزه والترويح داخل المملكة.

بينما جاءت فئة الشباب (١٥ - ٣٠ سنة) في الترتيب الرابع، لعمل أحدهم أو لمصاحبة الأسرة، فإن عينة زائري المنتزه من كبار السن لم تتجاوز نسبتهم ١٢.٣% من جملة حجم عينة الزائرين، وربما يفسر ذلك قلة أعدادهم بالمملكة لصدور قرار من وزارة العمل السعودية عام ٢٠١٣ بإنهاء خدمات المتعاقدين الأجانب، وعدم التعاقد مع من تجاوز عمره ٦٠ سنة، إلا في حالات الضرورة، إضافة إلى بطء حركتهم نتيجة كبر أعمارهم، لذلك يقل وجودهم بين

زائري أحياء بلدية المطار، وبذلك يمكن القول بأن المنتزه يجذب الفئة العمرية العريضة (١٥ - ٤٥ سنة)، حيث شكلت ما يقرب من نصف حجم عينة زائري المنتزه .
جدول (١٤) نسب عينة زائري منتزه الملك فهد الوافدين من بلديات مدينة نجران وفقاً للتركيب العمري عام

٢٠١٥

البلدية	فئة السن				
	أقل من ١٥ سنة	١٥-٣٠	٣٠-٤٥	٤٥-٦٠	٦٠ سنة فأكثر
أبا السعود	١٢.١	٢٤.٥	٣٢.١	٢١.١	١٠.٢
الفيصلية	٢٧.٧	٣.٦	٣٢.٢	١٢.٦	٢٣.٩
الفهد	١٧.٩	١٣.٤	٢٠	٣٣.٩	١٤.٨
المطار	٢١.٢	٢٣.٥	٤١.٨	١٣.٥	٠
المتوسط	١٩.٧	١٦.٢	٣١.٥	٢٠.٣	١٢.٣

المصدر: السابق.

ج- الحالة الاجتماعية:

أسهمت القيود المفروضة من قبل إدارة المنتزه والمتمثلة في اقتصار الزائرين على العائلات في تحديد اتجاه الحالة الاجتماعية، حيث يتصدر "المتزوجون" زوار المنتزه بما يزيد على نصف حجم العينة (جدول ١٥)، ومن ثم ضرورة الاهتمام بالأنشطة الترويحية التي تناسبهم، مثل المشي، وتخصيص أماكن شواء اللحم، وترتفع نسبتهم في جميع بلديات المدينة، إلا أنها تسجل أقصاها في بلدية الفهد بما يزيد على ثلثي عينتهم، وفي المقابل تنخفض نسبة الذين لم يسبق لهم الزواج، إذ لا تتجاوز ٨.٢% من جملة حجم العينة، كون غالبيتهم من الأطفال.

جدول (١٥) نسب عينة زائري منتزه الملك فهد الوافدين من بلديات مدينة نجران وفقاً للحالة الاجتماعية عام ٢٠١٥

البلدية	الحالة الاجتماعية			
	متزوج	أعزب	مطلق	أرمل
أبا السعود	٤٢	٥.٥	٣٧.٥	١٥
الفيصلية	٤٢.١	١٢.٦	٢٣.٤	٢١.٩
الفهد	٦٧.٨	٢.٢	١٤.٦	١٥.٤
المطار	٥١.٧	١٢.٦	١٠.٧	٢٥
المتوسط	٥٠.٨	٨.٢	٢١.٧	١٩.٣

المصدر: نتائج الدراسة الميدانية.

وتبلغ نسبة " المطلقون " ما يزيد على خمس حجم عينة، وترتفع نسبتهم بين زوار بلدية أبا السعود بما يقرب من خمس عينتهم، ويفسر ذلك أن غالبيتهم من السعوديين، حيث يعد الطلاق بالنسبة لهم من الأمور التي يسهل اتخاذ قرار بشأنها، إذا ما اقتضت الضرورة ذلك، في حين تشكل نسبة "الأرامل" ما يقرب من خمس حجم العينة، وترتفع نسبتهم بين الزوار الوافدين من بلدية المطار بربع عينتهم.

- حجم الأسرة:

تتصدر الأسر المكونة من خمسة أفراد زوار منتزه الملك فهد بما يقرب من ثلث حجم عينة الزائرين (جدول ١٦)، ويشير ذلك إلى أن متوسط عدد الأطفال لكل أسرة حوالى ثلاثة، ومن ثم ملاءمة الأنشطة المتوفرة بالمنتزه لهم، وتتباين نسبتهم بين بلديات المدينة، إذ تتراوح بين ٢٢.٩% للفهد، ٤٥% للمطار، يليها الأسر كبيرة الحجم المكونة من ستة أفراد فأكثر

بربع حجم عينة الزائرين تقريباً، والتي وفدت من جميع بلديات المدينة، خاصة الفيصلية والمطار، وبذلك فإن أكثر من نصف عدد زوار المنتزه يتجاوز حجم أسرهم خمسة أفراد، ويشير ذلك إلى كونه يُمثل متنفساً لتلك الأسر، وهو من الأسباب الدافعة لانتزه الأسرة، حيث يلي المنتزه الرغبات الترويحية لجميع أفرادها الصغير منهم والكبير.

جدول (١٦) نسب عينة زائري منتزه الملك فهد الوافدين من بلديات مدينة نجران وفقاً لحجم

الأسرة عام ٢٠١٥

عدد أفراد الأسرة					البلدية
ستة أفراد فأكثر	خمسة	أربعة	ثلاثة أفراد	فردان	
١٨.٤	٢٥.٢	٢٣.٨	١٥.١	١٧.٥	أبا السعود
٢٨.٥	٢٤.٦	١٩.٤	١٩.١	٨.٤	الفيصلية
٢١.٢	٢٢.٩	١٧.٦	١٦.٦	٢١.٧	الفهد
٢٨.٥	٤٥	١٤.٦	١١.٩	٠	المطار
٢٤.٢	٢٩.٤	١٨.٨	١٥.٦	١١.٩	المتوسط

المصدر: نتائج الدراسة الميدانية.

وتشكل نسبة الأسر متوسطة الحجم "أربعة أفراد" ما يقرب من خمس جملة حجم العينة، وترتفع نسبتهم بين الزوار الوافدين من بلدية أبا السعود، في حين تنخفض نسبة الأسر الصغيرة المكونة من فردين، إذ لم تتجاوز ١١.٩%، خاصة من الزائرين القادمين من بلدية الفهد، وتندعم بين الزوار القادمين من بلدية المطار، وعلى ذلك وبحساب معامل الارتباط تبين أن هناك علاقة طردية موجبة تامة بين متوسط حجم الأسرة وأعداد الزائرين إلى المنتزه.

د- الحالة التعليمية:

كشفت الدراسة الميدانية عن تفوق الجامعيين من زائري منتزه الملك فهد (جدول ١٧)، حيث يُشكلون ما يزيد على خُمسي عينة الزائرين إلى المنتزه، خاصة غير السعوديين، حيث يعملون بمهن تشترط الحصول على مؤهل جامعي فما فوق، وينتشر الجامعيون بين الزوار الوافدين من جميع بلديات المدينة، إلا أنها تسجل ارتفاعاً ملحوظاً بين زوار بلدية الفهد بما يزيد على نصف عينتهم، ولا شك أن زيادة نسبة الجامعيين يسهم بشكل فعال في الحفاظ على المنتزه ونظافته، وإبداء بعض المبادرات في تطويره، خاصة إذا أضفنا إليهم حاملي المؤهلات فوق الجامعية، حيث تبلغ نسبتهم ١٥.٤%، جميعهم أساتذة يعملون بجامعة نجران، حيث أسهمت في زيادة أعدادهم منذ إنشائها عام ٢٠٠٧.

جدول (١٧) نسب عينة زائري منتزه الملك فهد الوافدين من بلديات مدينة نجران وفقاً للحالة التعليمية عام ٢٠١٥

فئات السن					البلدية
أُمى	يقرأ ويكتب	متوسط	جامعى	فوق الجامعى	
٩.٢	٩.٥	٢٢.٧	٤٣	١٥.٦	أبا السعود
٦.٨	٥	٢٤.٣	٤٠.٩	٢٣	الفيصلية
٩.٧	١٢.٥	١٣.٣	٥١.٤	١٣.١	الفهد
٣.٦	١٥.٩	٤٠	٣٠.٥	١٠	المطار
٧.٣	١٠.٧	٢٥.١	٤١.٥	١٥.٤	المتوسط

المصدر: نتائج الدراسة الميدانية.

ويحمل ربع حجم عينة الزائرين إلى المنتزه مؤهلاً متوسطاً، خاصة من السعوديين واليمنيين والهنود الذين يعملون سائقين، وترتفع نسبة من يحملون هذا المؤهل في بلدية المطار بخمسي عينتهم، في حين شكلت نسبة من "يقراً ويكتب" العُشر تقريباً، وتتحفض نسبة "الأميين" بين زوار المنتزه، إذ لا تتجاوز ٧.٣% من جملة حجم العينة.

٢. مستويات رضا الزائرين:

يُسهم رصدها في التعرف على مستوى الخدمات المقدمة بالمنتزه، وتحديد ما يحتاج منها إلى تطوير، وما يجب الحفاظ عليه بمستواه الحالي، بما يضمن استمرار جذب الزوار إلى المنتزه، وزيادة أعدادهم.

أ- الطرق المؤدية إلى المنتزه:

يرضى تماماً ما يزيد على ثلاثة أخماس حجم عينة زائري منتزه الملك فهد عن الطرق المؤدية إليه (جدول ١٨)، وسبب ذلك موقع المنتزه على أحد الطرق الإقليمية المهمة وهو الأمير سلطان بن عبد العزيز، حيث يتصف بجودة رصفه وإنارته، وانتشار العلامات الإرشادية على امتداده، وترتفع نسبة الرضا بشكل واضح لزوار أحياء بلديتي أبا السعود، والمطار بحوالى ربع عينة الزوار في كل منهما، ومرد ذلك إلى موقع كثير من أحيائهما على طريق الأمير سلطان بن عبد العزيز، في حين يرضى "أحياناً" ١٧.٢% من جملة حجم العينة، خاصة الزوار القادمين من أحياء بلدية الفهد.

لا يرضى ما يزيد على خمس حجم العينة عن الطرق المؤدية إلى منزله الملك فهد، مع ملاحظة ارتفاع النسبة بين الزوار الوافدين من أحياء بلديتي الفيصلية والفهد، وربما يفسر ذلك بُعدهما النسبي عن المنتزه، خاصة الثانية، حيث يقع إحيائها في أقصى شمالي المدينة، ومن ثم يسلك الزائرون القادمون منها بعض الطرق العرضية الأقل جودة للوصول إلى المنتزه.

جدول (١٨) نسب رضا عينة الزائرين من بلديات مدينة نجران عن الطرق المؤدية إلى منتزه الملك فهد وفقاً عام ٢٠١٥

البلدية	مستوى الرضا		
	راض	أحياناً	غير راضٍ
أبا السعود	٧٣.٤	١٤.٧	١١.٩
الفيصلية	٥٤.٥	١٣.١	٣٢.٤
الفهد	٤٢.٥	٢٩.١	٢٨.٤
المطار	٧٥.٨	١٢.١	١٢.١
المتوسط	٦١.٥	١٧.٢	٢١.٣

المصدر: السابق.

ب- الخدمات ووسائل الترفيه المتوفرة والمساحات الخضراء:

كشفت الدراسة الميدانية (جدول ١٩) عن الرضاء التام لزوار منتزه الملك فهد عن الخدمات المتوفرة به، بما يزيد على نصف جملة حجم العينة، وتتباين نسبتهم وفقاً للبلديات، إذ يتصدرها أبا السعود بنحو ثلاثة أخماس عينة زائريه، ويعزى ذلك إلى تعدد الخدمات المتوفرة بالمنتزه مثل، أماكن الجلوس المزودة بمظلات، والمسرح الرومانى، وساحة التسوق، والطرق المرصوفة، والإنارة، والمرافق العامة مثل المساجد ودورات المياه المنتشرة فى جميع أنحاء المنتزه، إضافة إلى تنظيم العديد من المهرجانات مثل "صيف نجران" و"السياحة والتراث"، فى حين بلغت نسبة الراضين أحياناً نحو خمس العينة، خاصة القادمين من أحياء بلدية الفيصلية بنصف عينتهم.

وتتضاءل نسبة غير الراضيين عن الخدمات المتوفرة بالمنزه، إذ لا تتجاوز عُشر جملة حجم العينة، وتتباين نسبتهم بين بلديات المدينة، حيث يتصدرها أبا السعود، في حين تنخفض بين الزوار القادمين من بلدية الفيصلية، ويعزى ذلك إلى أن غالبيتهم من الأجانب من المصريون، والسودانيون، واليمنيون، حيث يتم مقارنة تلك الخدمات بما هو متوفر ببلدهم، والتي غالباً ما تكون أقل توفراً وجودة.

جدول (١٩) نسب رضا عينة الزائرين من بلديات مدينة نجران عن الخدمات المتوفرة بمنزه الملك فهد

عام ٢٠١٥

مستوى الرضا									البلدية
المسطحات الخضراء			وسائل الترفيه			الخدمات المتوفرة			
غير راضٍ	أحياناً	راضٍ	غير راضٍ	أحياناً	راضٍ	غير راضٍ	أحياناً	راضٍ	
٢.٣	١٩.٢	٧٨.٥	٨.٧	٢٤.٤	٦٦.٩	١٥.٣	٢٨.٤	٥٦.٣	أبا السعود
١١.٥	٣٤.٣	٥٤.٢	١٠.٦	٣٦.٩	٥٢.٥	٣.٩	٥٠.٦	٤٦.٥	الفيصلية
١١.٩	٢٨.٣	٥٩.٨	١٤.٨	٣١.٢	٥٤	١٠.٤	٣٥.١	٥٤.٥	الفهد
١٦	٢٠.٨	٦٣.٢	١٨.٤	٣٤.٨	٤٦.٨	٩.٧	٤٣.٨	٤٦.٥	المطار
١٠.٤	٢٥.٦	٦٣.٩	١٣.١	٣١.٨	٥٥.١	٩.٨	٣٩.٤	٥٠.٨	المتوسط

المصدر: نتائج الدراسة الميدانية.

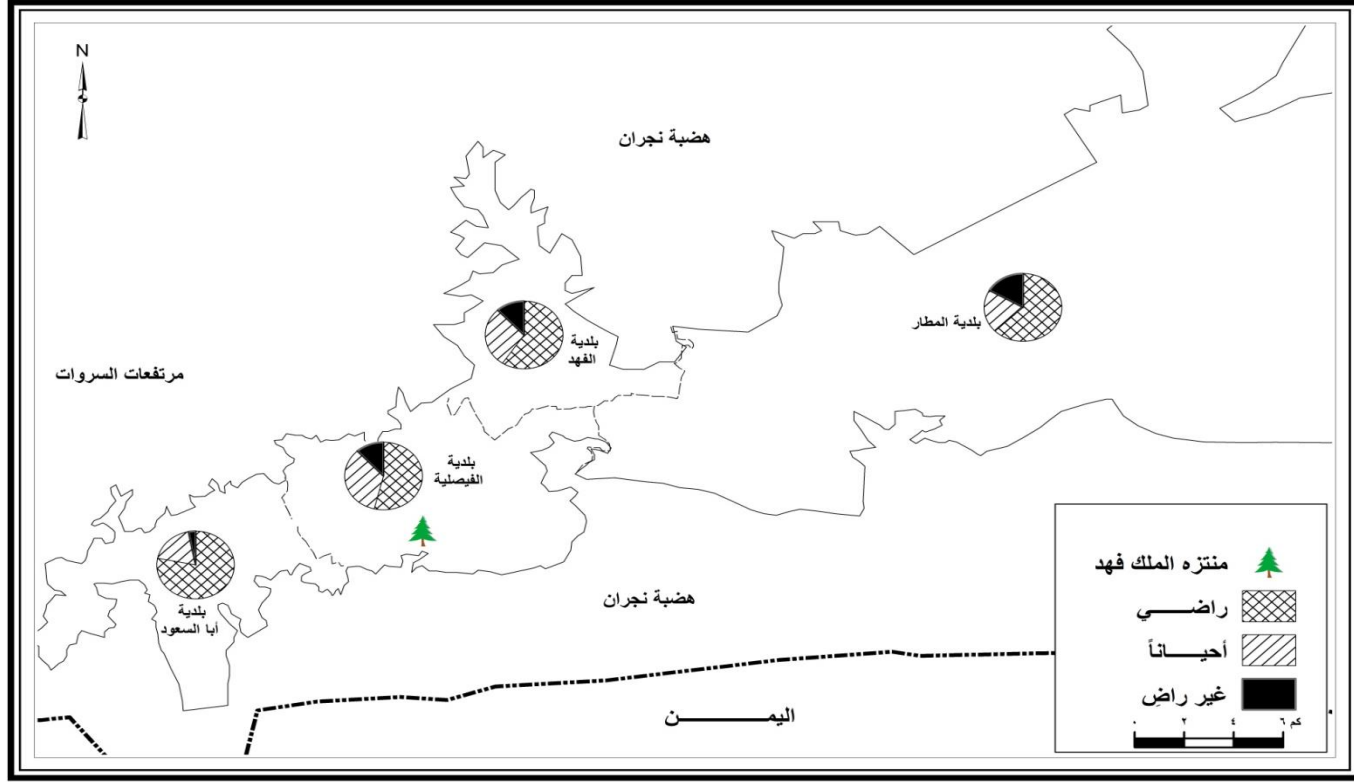
وبقياس درجة الارتباط بين مستوى الخدمات وعدد مرات التردد على المنزه، تبين وجود علاقة طردية قوية (+ ٠.٩١)، ويشير ذلك إلى أهمية مستوى الخدمات المقدمة للزائرين في جذبهم لزيارة المنزه، فكلما ارتفع مستوى الخدمة ساعد على تدفق أعداد كبيرة من الزائرين.

ولا يختلف حال مستويات الرضا عن وسائل الترفيه كثيراً عن سابقه، حيث يسود الرضاء التام عنها بين ما يزيد على نصف حجم العينة، وربما يفسر ذلك توفر مجمعات الألعاب الترفيهية للأطفال بأعداد كثيرة، تصل إلى ثلاثة مجمعات في كل مسطح أخضر بالمنتزه، إضافة إلى تنوعها وتجديدها باستمرار، وترتفع نسبة الرضا التام بين الزوار القادمين من أحياء بلدية أبا السعود بحوالى ثلثى عينة زائريها.

بينما تبلغ نسبة الراضيين "أحياناً" عن وسائل الترفيه بالمنتزه نحو ثلث جملة حجم العينة، فإن نسبة عدم الرضاء لا تتجاوز ١٣.١%، ويؤكد ذلك تمتع المنتزه بوسائل ترفيه تناسب زائريه، وتتعكس ايجاباً في ترك انطباع جيد لديهم، مع ملاحظة ارتفاع نسبة عدم الرضا بين عينة الزوار القادمين من أحياء بلدية المطار.

وتشير الدراسة الميدانية إلى ضآلة عدم رضا زوار منتزه الملك فهد عن المساحات الخضراء المتوفرة به (شكل ١٢)، إذ لا تتجاوز ١٠.٤% من جملة حجم العينة، ويرجع ذلك إلى توفر ١٢ مسطحاً أخضر بالمنتزه بمساحة ٤٩.٢ هكتار، كافية لزوار المنتزه بالقدر الذى لا يصنع كثافة بينهم، وتبلغ نسبة عدم الرضا أقصاها في أحياء بلدية المطار، فى حين تبلغ أدناها فى أبا السعود.

ويسود الرضا التام بين الزوار عن المساحات الخضراء بالمنتزه بما يقرب من ثلثى حجم العينة، ويفسر ذلك جودة المساحات الخضراء والعناية بها طوال العام بفضل توفر شبكة رى



المصدر: جدول (١٩)

شكل (١٢) نسب رضا عينة الزائرين عن المسطحات الخضراء بمنتزه الملك فهد وفقاً لبلديات مدينة نجران عام ٢٠١٥

مركزية متكاملة يتم التحكم فيها إلكترونياً، ويتم تغذيتها بالمياه عن طريق ١٢ بئر إرتوازي محفورة بالمنتزه، وبلغت نسبة من يرضى "أحياناً" نحو ربع جملة حجم العينة.

ج- معاملة موظفي المنتزه:

تشير نسب الرضا إلى اعتدال معاملة موظفي المنتزه للزائرين، حيث بلغت نسبة الرضا التام نحو خمس حجم العينة (جدول ٢٠)، مع ارتفاعها الواضح بين زوار أحياء بلدية المطار، ويفسر ذلك توفر آلية معلنه للشكاوى في المنتزه، ولا يتوانى الزوار في تقديم شكاوهم ضد من يتجاوز معهم من الموظفين، ومن ثم يحرص الموظفون على حسن معاملة الزوار، في حين بلغت نسبة الرضا المتوسط نحو الثلث، خاصة زوار أحياء بلدية الفيصلية، حيث أن غالبيتهم من الأجانب، والذين يلقون أحياناً معاملة غير جيدة من الموظف السعودي، ويخشى الوافد من تقديم شكوى ضده خوفاً من بطشه.

جدول (٢٠) نسب رضا عينة الزائرين من بلديات مدينة نجران عن معاملة موظفي منتزه الملك فهد

عام ٢٠١٥

مستوى الرضا			البلدية
غير راضٍ	أحياناً	راضٍ	
٢٦.٢	٣٦.٩	٣٦.٩	أبا السعود
٢٠.٨	٤٢.٨	٣٦.٤	الفيصلية
٤٢.٥	٢٨	٢٩.٥	الفهد
٣٣.٣	١٣	٥٣.٧	المطار
٣٠.٨	٣٠.١	٣٩.١	المتوسط

المصدر: السابق.

وبالرغم من حرص موظفي المنتزه على حسن المعاملة فقد سجلت مستويات عدم الرضا نحو ثلث حجم العينة، وربما يفسر ذلك حدوث بعض الحالات الاستثنائية نتيجة السلوك الخاطئ لبعض الزوار مثل قطع بعض الأشجار، أو ممارسة "التفحيط" بالسيارات داخل المنتزه من قبل بعض السعوديين، الأمر الذى يضطر معه الموظف إلى تعنيف الزائر.

الخلاصة: تسود حالة عامة من الرضا التام بين زائري منتزه الملك فهد الوطنى عن الطرق المؤدية إليه، وجميع الخدمات المتوفرة به، ووسائل الترفيه، والمسطحات الخضراء، إذ شكلت ٦١.٥%، ٥٠.٨%، ٥٥.١%، ٦٣.٩% من جملة حجم العينة لكل منها على الترتيب، فى حين يحتل عدم الرضا عن معاملة موظفى المنتزه منطقة وسطى فى مستويات الرضا، حيث بلغت نسبة الرضا التام عنهم ٣٩.١%.

سابعاً: مشكلات منتزه الملك فهد الوطنى ومقترحات حلها

بالرغم من ارتفاع مستويات الرضا عن منتزه الملك فهد، فإنه لا يخلو من بعض المشكلات التى تواجه الزائرين فى رحلتهم الترويحية، وقد رصدت الدراسة الميدانية تلك المشكلات، كما وضعت لها الحلول، وتحليل أرقام جدول (٢١)، وشكل (١٣)، يمكن تبيان هذه المشكلات على النحو التالي:

١- قلة دورات المياه وتدنى مستواها

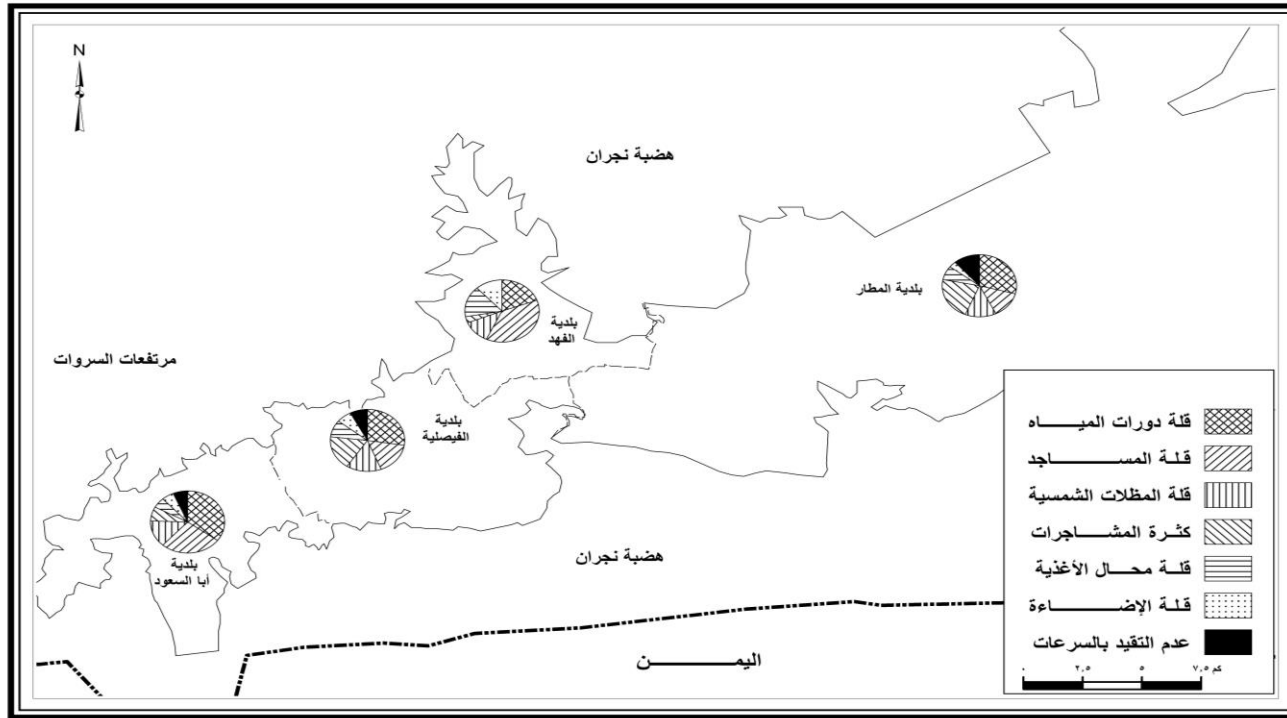
تتصدر المشكلات التى تواجه زائري المنتزه الوافدين، حيث شكلت ما يزيد على الربع، بالرغم من توفر ثمان دورات للمياه، سعة الواحدة ستة أشخاص، فإنها لا تلبى احتياجات الزائرون، مما يضطرهم إلى الانتظار لفترة تتراوح بين ٥ ، ١٠ دقائق لاستخدامها، ويعانى منها الزائرين من جميع بلديات المدينة، مع تباين نسبتها، إذ يتصدرها أبا السعود بثلاث عينة زائريه، فى حين تصل أدناها فى الفهد.

جدول (٢١) نسب المشكلات التي تواجه عينة زائري منتزه الملك فهد من بلديات مدينة نجران عام ٢٠١٥

المشكلة البلدية	قلة دورات المياه	قلة المساجد	قلة المظلات الشمسية	كثرة المشاجرات	قلة محال بيع الأغذية	قلة الإضاءة وضعفها	عدم التقيد بسرعات المركبات	قلة أماكن تجميع المخلفات	قلة الدوريات الأمنية	أخرى
أبا السعود	٣٣.٢	٢٥	١٣.١	٧.١	٥.٥	٥.٥	٦.١	١.٥	٣	٠
الفيصلية	٢٥.١	١٥.٤	١٤.٢	١٥.٥	٧.٦	٥.٥	٦.٦	٣	٣	٤.١
الفهد	١٧.٨	٣٤.٥	١١.٢	٢.٧	١٤.٦	١١.٣	٠	٦.٤	١.٥	٠
المطار	٢٧.٨	١٣	١٣.١	٢١.٢	٧.٣	٣	١١.٦	٠	١.٥	١.٥
المتوسط	٢٥.٩	٢١.٩	١٢.٩	١١.٦	٨.٧	٦.٤	٦.٢	٢.٨	٢.٢	١.٤

المصدر: نتائج الدراسة الميدانية.

ولحل المشكلة اقترح الزائرين إنشاء عدد من دورات المياه الجديدة، بنحو ربع جملة حجم العينة (جدول ٢٢)، وتطوير ما هو قائم بالفعل، حيث يؤدي كثرة استخدامها، وزيادة الإقبال عليها إلى تهاكها وعدم نظافتها في كثير من الأحيان، خاصة مع زيادة عدد الزائرين إلى المنتزه، وتزيد نسبة هذا المقترح بين زوار بلدية المطار بما يزيد على ثلث عينتهم، ويفسر ذلك البعد المكاني لبعض أحيائه، خاصة الواقعة شرقي المدينة، حيث تزيد الفترة الزمنية لوصولهم إلى المنتزه، ومن ثم يحتاجون لاستخدام دورات المياه مباشرة بمجرد وصولهم، وقد يُشكل الانتظار بالنسبة لهم مشكلة، خاصة المرضي منهم.



المصدر: جدول (٢١)

شكل (١٣) نسب المشكلات التي تواجه عينة زائري منتزه الملك فهد وفقاً لبلديات مدينة نجران عام ٢٠١٥

٢ - قلة المساجد:

تحتل المرتبة الثانية بين المشكلات، حيث يعاني منها ما يزيد على خمس جملة حجم عينة زائري منتزه الملك فهد، ويفسر ذلك رداءة مستوى الأماكن المخصصة للصلاة، وهو ما انعكس على ارتفاع نسبة عدم رضاهم لتقرب من ثلثي حجم العينة، وتتباين النسبة بين الزوار وفقاً للبلديات الوافدين منها، حيث تتراوح بين ١٣% من جملة عينة زائري بلدية المطار، ٣٤.٥% من جملة عينة زائري بلدية الفهد.

جدول (٢٢) نسب مقترحات عينة زائري منتزه الملك فهد من بلديات مدينة نجران عام ٢٠١٥

بلدية المقترح	إشياء دورات مياه جديدة	إشياء مساجد جديدة	زيادة أماكن ألعاب الأطفال	تنظيم المهرجانات والفعاليات السياحية	وضع خرائط توضيحية للمنتزه	زيادة محال بيع الأغذية	إشياء عدد من المظلات الشمسية الثابتة	زيادة عدد الدوريات الأمنية العاملة	أخرى
أبا السعود	٢٢.٩	١٩.٤	١١.٦	١١.٧	٧.٧	٦.٧	٧.٧	٨.٩	٣.٤
الفيصلية	١٧.٨	١٣.٧	١٣.٧	١٦.٤	١٧.٧	٦.٢	٦.٤	٣.٦	٤.٥
الفهد	٢٣.٧	٢٠.٩	١٩.٦	٧.٧	٩.٨	٤.٧	٦.٩	٠	٦.٧
المطار	٣٧.١	١٦.٣	١٦.٥	١٣.٧	٠	٦.٤	٥.٣	٤.٧	٠
المتوسط	٢٥.٣	١٧.٥	١٥.٣	١٢.٣	٨.٨	٦	٦.٥	٤.٣	٣.٥

المصدر: نتائج الدراسة الميدانية.

ويعد إنشاء عدد من المساجد الجديدة المقترح الأنسب لحل المشكلة بنحو ١٧.٥% من جملة حجم عينة الزائرين، خاصة وأن المعايير التخطيطية تشير إلى ضرورة توفر مسجد محلي لكل ٧٥٠ - ١٥٠٠ نسمة (دليل المعايير التخطيطية للخدمات، ٢٠٠٦: ٦)، ويتجاوز عدد الزائرين الشهري للمنتزه هذا العدد، وهو ما يؤكد على أهمية المقترح، وضرورة إنشاء مسجد جديد على الأقل، وتزداد نسبة المقترح في بلديتي الفهد وأبا السعود بحوالي خمس عينة

الزائرين في كل منهما، ويأتى ذلك في إطار حرص المسلمين على أداء شعائرهم، وإقامة الصلوات الخمس في موعدها، خاصة أن كثير من الزوار يمكنون غالبية اليوم بالمنتزه.

٣- قلة المظلات الشمسية الثابتة "البرجولات" :

تُشكل ١٢.٩% من جملة المشكلات التي تواجه زائري المنتزه، خاصة الزائرين في فترات النهار، حيث تزداد الحاجة إليها بسبب ارتفاع درجة الحرارة وزيادة عدد ساعات سطوع الشمس نتيجة موقع المنتزه في المنطقة المدارية الجافة، وتقرب نسبة المشكلة بين عينة الزائرين الوافدين من جميع البلديات، إذ تتراوح بين ١١.٢% من جملة عينة الزوار الوافدين من بلدية الفهد، ١٤.٢% من جملة عينة الزوار الوافدين من بلدية الفيصلية.

وبالرغم من احتلالها الترتيب الثالث بين المشكلات التي تواجه الزائرين، فإن مقترح إنشاء عدد من المظلات الجديدة لم يتجاوز ٦.٥% من جملة مقترحات جملة حجم العينة محتلاً الترتيب السابع بين مقترحات حل مشكلات المنتزه، ويفسر ذلك أن غالبية زائري المنتزه يقصدونه مساءً، خاصة بعد غروب الشمس تحسباً لتعرضهم وأطفالهم لضربات الشمس أو ارتفاع درجات الحرارة، لذلك يعج المنتزه بالزائرين مساءً، وترتفع نسبة المقترح بين الزائرين الوافدين من بلدية أبا السعود، إذ شكلت ٧.٧% من جملة عينة زائريها، حيث أن غالبيتهم من السعوديين، ويقصدون المنتزه منذ الصباح.

٤- كثرة المشاجرات:

يعانى منها ما يزيد على عُشر زائري المنتزه، وتتجم تلك المشاجرات غالباً بين الزوار بسبب إحتكاك الأطفال ببعضهم البعض، وليس بسبب المعاكسات كما هو شائع في مصر (شنيشن وعيفى، ٢٠١٣ : ٤٩٦)، خاصة في مجمعات ألعاب الأطفال وقت الذورة، وتظهر

المشكلة بوضوح بين الزوار الوافدين من بلدية المطار بما يزيد على خمس عينة زائريه، في حين تتخفف كثيراً بين زوار المنتزه الوافدين من بلدية الفهد، إذ لم تتجاوز ٢.٧%. ويمكن أن نربط مشكلة كثرة المشاجرات بمشكلة قلة الدوريات الأمنية العاملة بالمنتزه، حيث أشار إليها ٢.٢% من جملة حجم العينة، حيث يخشى الزائرون من نشوب المشاجرات في وجود الشرطة خوفاً من تطور الأمر واصطحابهم إلى مركز الشرطة، خاصة الوافدين الأجانب، لذلك يعد زيادة عدد الدوريات الأمنية العاملة بالمنتزه الحل الأنسب لمشكلة نشوب المشاجرات، حيث يشكل هذا المقترح ٤.٣% من جملة مقترحات العينة.

٥- قلة محال بيع الأغذية والمشروبات:

بالرغم من أن الأسر الزائرة تحرص على جلب جميع مستلزماتها أثناء رحلتها الترويحية إلى منتزه الملك فهد، خاصة ما يتعلق بالطعام والشراب المفضل لهم، فإن مشكلة قلة محال الأغذية ظهرت بين ٨.٧% من عينة زائري منتزه الملك فهد، وربما يفسر ذلك حاجة بعضهم إلى بعض الأغراض لاشباع رغبات الأطفال، وتظهر المشكلة بوضوح بين الزوار الوافدين من بلدية الفهد، إذ تشكل ١٤.٦% من جملة المشكلات التي تواجه عينة زائريها، في حين لا تتجاوز ٥.٥% من جملة عينة زائري بلدية أبا السعود. واقترح ٦% من جملة حجم عينة الزائرين زيادة أعداد تلك المحال، وتقترن نسبة المقترح بين الزوار الوافدين من جميع البلديات، إذ تتراوح بين ٤.٧% للفهد، ٦.٧% ، لأبا السعود.

٦- قلة الإضاءة وضعفها في بعض مناطق المنتزه:

تشكل ٦.٤% من جملة المشكلات التي تواجه عينة الزائرين، وربما يفسر ظهورها اتساع مساحة المنتزه البالغة ٩٨٨.٤ فدان، وتشكل المسطحات الخضراء فيها ٧.٥%، تنال

الاهتمام الأوفر من الخدمات مثل الإضاءة والطرق وغيرها، في حين تلقى بقية مساحة المنتزه اهتماماً أقل، خاصة الإضاءة، وتزداد حدة المشكلة بين الزائرين الوافدين من بلدية الفهد بما يزيد على عُشر عينة زائريه، في حين لا تتجاوز ٣% من عينة زائري بلدية المطار، ولحل تلك المشكلة اقترح ١.٢% من عينة الزائرين زيادة أعمدة الإضاءة بالمنتزه، خاصة المناطق البعيد عن المسطحات الخضراء.

وتتخفف الأهمية النسبية لباقي المشكلات التي تواجه زائري منتزه الملك فهد، مثل: عدم التقيد بسرعة المركبات، وقلة أماكن تجميع المخلفات، وغيرها، مع ملاحظة ارتفاع نسبة مشكلة عدم التقيد بسرعة المركبات داخل المنتزه بين الزائرين الوافدين من أحياء بلدية الفهد بما يزيد على عُشر عينتهم، حيث يميل بعض الشباب، خاصة السعوديين إلى زيادة سرعات مركباتهم، بل ويتجاوز الأمر لممارسة "التفحيط" بالسيارة.

ويبقى أن نشير إلى بعض المقترحات الأخرى التي أبدأها الزائرون لتطوير المنتزه، حيث أشار ١٥.٣% من جملة حجم العينة إلى زيادة أماكن ألعاب الأطفال، مما يسهم في قلة نشوب المشاجرات بين الزائرين، كما اقترح ١٢.٣% زيادة تنظيم المهرجانات والفعاليات السياحية لزيادة جذب الزائرين إلى المنتزه، وشكل مقترح وضع خرائط توضيحية للمنتزه في أماكن بارزة بالمنتزه ٨.٨% من جملة المقترحات التي أبدأها عينة الزائرين.

النتائج والتوصيات

- أسفرت الدراسة السابقة لعدد من النتائج، يمكن اجمالها على النحو التالي:
- يقتصر توزيع الحدائق والمنتزهات في مدينة نجران على ستة عشر حياً، تُشكل ٢١.١% من جملتها، تبلغ جملة مساحاتها الكلية ٤٣٥.٢ هكتار، وتُشكل المسطحات الخضراء منها ١٤.٤%، ويتصدرها منتزه الملك فهد لكل من المساحة الكلية، ومساحة المسطحات الخضراء، إذ يستأثر بـ ٩١.٩%، ٧٨.٢% من جملتها في كل منهما على الترتيب.
 - تركز ٥٧.٦% من المسطحات الخضراء في خمسة أحياء فقط بمدينة نجران، يتصدرها الفهد، إذ يستأثر بنحو ١٦% منها، يليه الفيصلية، ثم الأمير مشعل.
 - يقع المتوسط المكاني لحدائق مدينة نجران في حي صاغر، وتعد حديقة غرب السجن بحى الضباط الوسيط المكاني لها، وأكثرها مركزية، حيث تتحرف عن المتوسط المكاني بمسافة ٦١٦ متراً في اتجاه الغرب، وتبلغ المسافة المعيارية لتوزيع المسطحات الخضراء في المدينة ٥٦٠٣.٢ متر، وهو نصف قطر الدائرة المعيارية، حيث يقع داخلها ٢٢ حديقة، تُشكل ثلثي جملتها، كما يتخذ الاتجاه الفعلي لنمط انتشار الحدائق شكلاً بيضاوياً يمتد من الجنوب الغربي إلى الشمال الشرقي، بزاوية انحراف للتوزيع بلغت ٤٩.٤ درجة.
 - يتخذ توزيع المسطحات الخضراء في مدينة نجران الشكل العشوائي الناتج بفعل الصدفة، بعد حساب نتائج تحليل صلة الجوار (٠.٨٦)، والترابط المكاني بتحليل موران (+٠.٠١)، وقرينة G (٠.٩٣).
 - أسهم موقع منتزه الملك فهد، والظروف المناخية في جذب الزائرين إليه، حيث تميل درجة الحرارة إلى الانخفاض بفعل ارتفاع المدينة عن سطح البحر بأكثر من ١٢٠٠ متر، كما تتصف الأمطار بشحها (٧٤.٨ ملم/سنوياً)، كما أن سرعة الرياح هادئة نسبياً.

- جاء العاملون بالقطاع الخاص في المرتبة الأولى في حجم حركة الزائرين إلى المنتزه بما يزيد على ثلث العينة، بالرغم من اتساع وقت الفراغ للعاملين بالحكومة بنسبة تتراوح بين ١٦٣.٩%، ٢٣٠.٦% مقارنة بالقطاع الخاص، حيث تتراوح مجموع أجازات العاملين بالحكومة سنوياً بين ١٢٥ ، ١٢٩ يوماً، في حين يحصل العاملون في القطاع الخاص على أجازة تتراوح بين ٦١ - ٦٩ يوماً.
- ارتفاع نسبة زائري المنتزه من ذوي الدخل أقل من المتوسط (٣٠٠٠ - ٦٠٠٠ ريال)، خاصة زائري أحياء بلدية المطار بما يزيد على نصف عينة زائريه، في حين تبلغ نسبة ذوي الدخل المتوسطة (٦٠٠٠ - ٩٠٠٠ ريال) ما يزيد على ربع حجم العينة.
- تصدر الخريف فصول السنة من حيث تدفق أعداد الزائرين، إذ يستحوذ على ٢٨.٨% من جملة أعداد الزائرين، لاعتدال المناخ، وعودة المقيمين الأجانب بعد انتهاء الأجازة الصيفية، ويعد أكتوبر ونوفمبر أكثر شهور السنة استقبالاً للزائرين، إذ يستحوذان على نحو خمس جملة الزائرين، في حين ينخفض تدفق الزائرين إلى المنتزه خلال فصلي الصيف والشتاء.
- تصدر الجمعة أيام الأسبوع من حيث تدفق الزائرين، إذ يستحوذ على ما يقرب من ربع أعداد الزائرين، خاصة الوافدين من بلديتي الفهد والفيصلية، يليه الثلاثاء، في حين يعد الأحد أقل أيام الأسبوع تدفقاً للزائرين، إذ لا يتجاوز ٩.١% من جملة حجم عينة الزائرين، وتتصدر أجازة اليوم الوطني عطلات السنة في وفود الزائرين إلى المنتزه.
- يقتصر مجال نفوذ منتزه الملك فهد الوطني على مدينة نجران دون غيرها، نظراً للاتساع الكبير للمدينة (٥٧٨.٦٤ كم٢)، وتعدد أحيائها (٧٦ حياً)، ويشمل مجال نفوذ المنتزه وفقاً لمحال الإقامة ٤٤ حياً، تُشكل ٥٧.٩% من جملة أحياء المدينة.

- تباين نفوذ منتزه الملك فهد وفقاً لزمن الوصول، حيث أن ما يزيد على خمسي حجم العينة يستغرقون فترة زمنية لا تزيد على نصف الساعة للوصول إلى المنتزه، في حين يستغرق ٤٠.٧% مدة تتراوح بين نصف الساعة إلى الساعة، وتنخفض نسبة الزائرين الذين يستغرقون ساعة فأكثر، إذ لا تتجاوز ١٨.٣%، وتقتصر على الوافدين من الأطراف الشرقية.
- اختلاف مجال نفوذ المنتزه وفقاً لتكلفة الوصول المتساوية، حيث أن ما يقرب من نصف مساحة المدينة، لا يتكلف زائريها سوى ١٠ ريال كحد أقصى للوصول، في حين يتكلف نحو النصف الآخر ما لا يزيد على عشرون ريالاً.
- تصدر اتساع مساحة المنتزه أسباب اختياره للقيام بالرحلة الترفيهية بنحو خمس جملة العينة، يليه توفر ألعاب الأطفال وتنوعها بما يقرب من الخمس، حيث يضم المنتزه ٤٧ مجماً مجانياً لألعاب الأطفال، وبعد توفر مناطق للمشى وممارسة الرياضة السبب الثالث بنسبة ١٦.٤%، في حين تنخفض نسبة باقى الأسباب لتصل أدناها فيما يتعلق بتوفر مساحات كافية من المساحات الخضراء، إذ لا تتجاوز ٣.٦%.
- يُفضل ما يزيد على خمسي حجم العينة زيارة المنتزه فى العطلات الأسبوعية، يليه الزائرين كل أسبوعين، وتنخفض نسبة الزائرين شهرياً، بنحو عُشر جملة العينة، كما يُفضل ما يقرب من نصف العينة زيارة المنتزه مساءً، نتيجة ارتفاع درجة الحرارة نهاراً، فى حين يزور ما يزيد على ثلث جملة حجم العينة المنتزه عصرأً، ويقضى نصف جملة العينة مدة تتراوح بين ٤، ٦ ساعات بالمنتزه، وتنخفض نسبة من يقضى أقل من ساعتان، إذ لا تتجاوز ٣.٥%.
- تتصدر السيارة الخاصة وسائل النقل المستخدمة للذهاب إلى المنتزه لنحو ثلاثة أرباع حجم عينة الزائرين، يليها "السيارة الأجرة" بنحو الخمس، ويقطع ما يزيد على ثلث حجم العينة

مسافة تتراوح بين ١٠ ، ٢٠ كم للوصول إلى المنتزه، ويفد خُمساً جملة حجم العينة برفقة العائلة، فى حين يفد نحو ثلث حجم العينة مع الأصدقاء، غالبيتهم من الأجانب.

- يتصدر المصريون زائري المنتزه بما يقرب من ثلث حجم العينة، يليهم السعوديين ثم السودانين، ويجذب المنتزه زائري الفئة العمرية (٣٠ - ٤٥ سنة) بما يقرب من ثلث العينة، يليها الفئة (٤٥ - ٦٠ سنة) بخُمس حجم عينة الزائرين، ويتصدر "المتزوجون" زوار المنتزه بما يزيد على نصف العينة، فى حين تتخفض نسبة "العزاب" ، إذ لا تتجاوز ٨.٢%، وتتصدر الأسر المكونة من خمسة أفراد زوار منتزه الملك فهد بما يقرب من ثلث العينة، فى حين تتخفض نسبة الأسر الصغيرة، إذ لم تتجاوز ١١.٩%، مع تفوق الجامعيين، حيث يُشكلون ما يزيد على خُمسي العينة الزائرين.

- سيادة حالة عامة من الرضا التام بين زائري منتزه الملك فهد الوطنى عن معظم الخدمات المتوفرة به، ووسائل الترفيه، والمساحات الخضراء، والطرق المؤدية إليه، إذ شكلت ٦١.٥%، ٥٠.٨%، ٥٥.١%، ٦٣.٩% من جملة حجم العينة لكل منها على الترتيب، فى حين يحتل عدم الرضا عن معاملة موظفى المنتزه حالة وسط فى مستويات الرضا، حيث بلغت نسبة الرضا التام عنهم ٣٩.١%.

- تعدد المشكلات التى تواجه عينة زائري منتزه الملك فهد، يتصدرها قلة دورات المياه وتدنى مستواها، بما يزيد على الربع، يليها قلة المساجد بما يزيد على خُمس جملة العينة، لذلك اقترح ربع جملة العينة إنشاء عدد من دورات المياه الجديدة، كما اقترح ١٧.٥% إنشاء عدد من المساجد الجديدة، وتحتل مشكلة قلة المظلات الشمسية الثابتة الترتيب الثالث بنسبة ١٢.٩%، ثم كثرة المشاجرات بما يزيد على عُشر عينة الزائرين.

نموذج استبيان عن زائري منتزه الملك فهد بمدينة نجران

(جميع البيانات سرية وخاصة بالبحث العلمى)

أولاً: خصائص الزائرين:

١. النوع : ذكر () أنثى ()
٢. الجنسية:
٣. السن : أقل من ١٥ سنة () ١٥-٣٠ () ٣٠-٤٥ () ٤٥-٦٠ () ٦٠ سنة فأكثر ()
٤. محل الإقامة: مدينة (.....) الحى : (.....)
٥. الحالة الاجتماعية متزوج () أعزب () مطلق () أرمل ()
٦. الحالة التعليمية : أمى () يقرأ ويكتب () متوسط () جامعى () فوق الجامعى ()
٧. المهنة: حكومة () قطاع خاص () أعمال حرة () طالب () بالمعاش () بدون عمل ()
٨. عدد أفراد الأسرة : فردان () ثلاثة أفراد () أربعة () خمسة () ستة أفراد فأكثر ()
٩. متوسط الدخل: أقل من ٣٠٠٠ ريال () ٣٠٠٠-٦٠٠٠ () ٦٠٠٠-٩٠٠٠ () ٩٠٠٠-١٢٠٠٠ () ١٢٠٠٠ ريال فأكثر ()

ثانياً: أسباب الزيارة ومواعيدها:

١٠. سبب إختيار الزيارة إلى المنتزه؟ قربه من محل الإقامة () اتساع المساحة () المساحات الخضراء () سهولة الوصول إليه () توفر ألعاب الأطفال وتنوعها ()

(توفر أماكن الشواء) (توفر مناطق للمشى وممارسة الرياضة) (إقامة المهرجانات والفعاليات المتنوعة) (التأمين الجيد للمنتزه) (اقتصار الدخول على العائلات) (التخطيط الجيد) (توفر الخدمات) مثل..... أخرى ماهي؟
.....

١١. التردد على المنتزه؟ كل أسبوع () كل أسبوعين () كل شهر () فى المناسبات () فى العطلات السنوية ()

١٢. ما هو أكثر شهور السنة تزور فيه المنتزه؟.....

١٣. ما هو أكثر فصول السنة تزور فيه المنتزه؟.....

١٤. ما هى الأيام المفضلة لزيارة المنتزه؟ السبت () الأحد () الإثنين () الثلاثاء () الأربعاء () الخميس () الجمعة ()

١٥. الفترة المفضلة للذهاب إلى المنتزه؟ صباحاً () ظهراً () عصرًا () مساءً ()

١٦. الصحبة أثناء زيارة المنتزه؟ العائلة () الأصدقاء () العائلة والأصدقاء () الزملاء ()

١٧. المدة التى تقضيها فى المنتزه: أقل من ساعتين () ٢ - ٤ () ٤ - ٦ () ٦ ساعات فأكثر ()

ثالثاً: خصائص الرحلة:

١٨. ما هى وسيلة النقل إلى المنتزه؟ سيارة خاصة () سيارة أجرة () سيراً على الأقدام () أخرى ()

١٩. زمن الرحلة: أقل من ١٥ دقيقة () ١٥ - ٣٠ () ٣٠ - ٤٥ () ٤٥ - ٦٠ () ٦٠ دقيقة فأكثر ()

٢٠. المسافة بين محل الإقامة والمنتزه: أقل من ١٠ كم () ١٠ - ٢٠ () ٢٠ - ٣٠ ()
٣٠ - ٤٠ () ٤٠ كم فأكثر ()
٢١. تكلفة الرحلة: بدون تكلفة () أقل من ٥ ريال () ٥ - ١٠ () ١٠ - ١٥ ()
١٥ - ٢٠ () ٢٠ ريال فأكثر ()

رابعاً: مستويات رضا الزائرين

٢٢. ما مدى رضاك عن الخدمات المتوفرة بالمنتزه؟ راضٍ () أحياناً ()
غير راضٍ ()
٢٣. ما مدى رضاك عن وسائل الترفيه بالمنتزه؟ راضٍ () أحياناً ()
غير راضٍ ()
٢٤. ما مدى رضاك عن مساحة المساحات الخضراء؟ راضٍ () أحياناً ()
غير راضٍ ()
٢٥. ما مدى رضاك عن معاملة الموظفين بالمنتزه؟ راضٍ () أحياناً ()
غير راضٍ ()
٢٦. ما مدى رضاك عن الطرق المؤدية إلى المنتزه؟ راضٍ () أحياناً ()
غير راضٍ ()

خامساً: المشكلات التي تواجه الزائرين وحلولها

٢٧. هل تواجهك مشكلات أثناء فترة التنزه؟ نعم () لا ()
٢٨. إذا كانت الإجابة بنعم، ما هي هذه المشكلات؟ عدم توفر عدد كاف من دورات المياه
() عدم توفر عدد كاف من وسائل الترفيه والتسلية () قلة المساجد () الازدحام
الشديد () كثرة المشاجرات بين الزائرين () قلة الدوريات الأمنية العاملة بالمنتزه ()

() المعاكسات () صعوبة الوصول إلى المنتزه () قلة الأماكن المخصصة للقمامة
 () قلة الأماكن المخصصة للشواء () قلة أطوال الماشي وأماكن ممارسة الرياضة
 () قلة أعداد المظلات الشمسية الثابتة () قلة محال بيع الأغذية والمشروبات ()
 قلة الإضاءة وضعفها في بعض مناطق المنتزه ()، عدم تقيد الزائرين بسرعات
 المركبات المحسنة داخل المنتزه () أخري،
 ماهي؟.....

٢٩. ماهي مقترحات لتحسين المنتزه وتطويره؟ زيادة مساحة المسطحات الخضراء () زيادة
 عدد الأشجار () زيادة أماكن ألعاب الأطفال () إنشاء دورات مياه جديدة ()
 إنشاء مساجد جديدة () وضع خرائط توضيحية كبيرة للمنتزه في أماكن بارزة ()
 توفير محال لبيع الأغذية والمشروبات بأعداد كافية () زيادة أعداد الدوريات الأمنية ()
 زيادة المهرجانات والفعاليات السياحية التي تعقد بالمنتزه ()، زيادة أعمدة الإضاءة
 .()

المصادر والمراجع

أولاً: باللغة العربية

١. الحسن، إحسان محمد (٢٠٠٩): علم اجتماع الفراغ، الطبعة الثانية، دار وائل للنشر.
٢. أمانة منطقة نجران (٢٠١٥): الإدارة العامة للحدائق وعمارة البيئة، أعداد الحدائق والساحات والمنتزهات ومساحاتها، بيانات غير منشورة.
٣. الرئاسة العامة للأرصاد وحماية البيئة (٢٠١١): التقارير السنوية عن عناصر المناخ (١٩٨٥ - ٢٠١١)، جدة، المملكة العربية السعودية.
٤. الشيخ، آمال بنت يحيى (٢٠٠٨): تحليل نمط توزيع الحدائق العامة النموذجية في مدينة جدة باستخدام نظم المعلومات الجغرافية، الملتقى الوطني الثالث لنظم المعلومات الجغرافية بالمملكة العربية السعودية، الخبر، ابريل.
٥. الريماري، حسين (١٩٩٨): مدخل إلى السياحة والاستجمام والنتزه، الطبعة الأولى، دار النظم للنشر عمان، الأردن.
٦. قمح، حسين محمود (٢٠١٤): التحليل الجغرافي لشبكة الطرق في مدينة نجران باستخدام نظم المعلومات الجغرافية، مجلة رسائل جغرافية، الجمعية الجغرافية الكويتية، العدد ٤٠٨، مايو.
٧. داود، جمعة محمد (٢٠١٢): أسس التحليل المكاني في إطار نظم المعلومات الجغرافية، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.
٨. وزارة الشؤون البلدية والقروية (٢٠٠٦): دليل المعايير التخطيطية للخدمات، الرياض، المملكة العربية السعودية، ١٤٢٦هـ.

٩. **القيعي، طارق محمود (٢٠٠٧):** تصميم وتنسيق الحدائق، الطبعة الخامسة، بدون دار نشر.
١٠. **بشارة، عايدة نسيم (١٩٨١):** جغرافية السياحة والترفيه كاتجاه معاصر في الدراسة الجغرافية، المجلة الجغرافية المصرية، العدد (١٣)، السنة الثالثة عشر.
١١. **الزوكة، محمد خميس (٢٠٠٢):** صناعة السياحة من المنظور الجغرافي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
١٢. **بكير، محمد الفتحي (٢٠١٢):** التخطيط الاقليمي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
١٣. **عزيز، محمد الخزامي (٢٠١٤):** نظم المعلومات الجغرافية، الطبعة الرابعة، منشأة المعارف، الإسكندرية.
١٤. **شنيشن، محمد عبد القادر عبد الحميد (٢٠١١):** الجغرافية الاقتصادية، الاتجاهات والتطبيق، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
١٥. **شنيشن، محمد عبد القادر، و عفيفي، نادية جابر (٢٠١٣):** مدينة دسوق، دراسة في جغرافية الترويح، دراسة حالة حديقة الأسرة، دورية الإنسانيات، كلية الآداب، جامعة دمنهور، العدد الحادي والأربعون، يوليو.
١٦. **البغدادي، مصطفى محمد (٢٠٠٧) :** تنمية الحدائق والمساحات الخضراء بتوأم المنصورة طلخا، مجلة كلية التربية، القسم الأدبي، جامعة عين شمس، المجلد الثالث عشر، العدد الأول.
١٧. **إبراهيم، مروان عبد المجيد (٢٠٠٠):** الاحصاء الوصفي والاستدلالي، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان، الأردن، الطبعة الأولى.

١٨ . كتاني، مسعود (١٩٩٠): علم السياحة والمنتزهات، دار الحكمة للطباعة والنشر الموصل، العراق، الطبعة الأولى.

ثانياً: باللغة الانجليزية

1. **David, J., Keeling,(2008):** Transportation Geography, new regional nobilities, Vol. 32, Western Kentucky university.
2. – **Perpillou, A.V., (1977)** : Human Geography , Second Edition , Longman , London .
3. **Spiekerman, K.,& Wagener, M., (1994):**The Shrinking Continent. New Time Space Maps of Europe. Environment and Planning B: Planning and Design 21.

ثالثاً: مواقع الشبكة الدولية للمعلومات:

1. <http://arabic.arabianbusiness.com>.

